



# الحرب الأهلية تهدد أديس أبابا بكوارث طبيعية

03



بقلم:

د. وجدي زين الدين

wagdyzeineldeen@yahoo.com

## تطوير العقل المصري.. وبناء المواطن العصري

لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي برؤساء الجامعات المصرية، يعكس الاستراتيجية الجديدة التي تقوم بها الدولة المصرية في إطار بناء العقل المصري من أجل إعادة بناء الإنسان، وفي ظل المشروع الثقافي الوطني للدولة المصرية الذي يهدف إلى بناء الدولة العصرية الحديثة، فمصر التي تتغير الآن في ظل جمهورية جديدة ديمقراطية ترتقي بتطوير العقل وبناء الإنسان. الآن الدولة المصرية تنفذ مشروعاً ثقافياً ورافعا لبناء المواطن، جنباً إلى جنب مع كل المشروعات والإنجازات العظيمة التي تحققت على الأرض منذ ثورة ٢٣ يونيو وحتى الآن. ولذلك كان لقاء الرئيس السيسي مع رؤساء الجامعات بهدف تفعيل المشروع الثقافي الوطني لبناء المواطن العصري الحديث الذي هو أساس كل تنمية تحدث على الأرض.

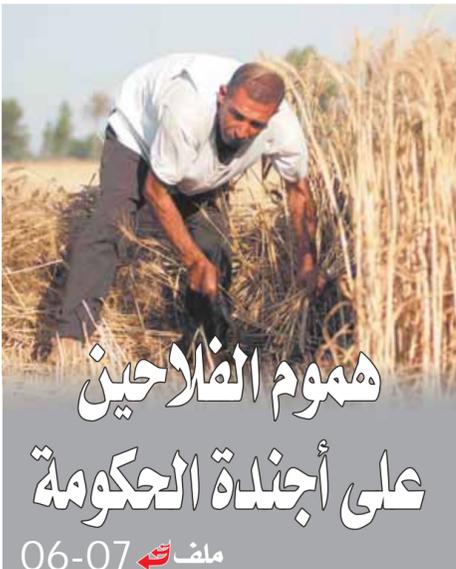
استراتيجية المشروع الوطني للدولة المصرية تعتمد بالدرجة الأولى على البحث العلمي وإعمال العقل، ونسب الأفكار القديمة التي كانت تعتمد بالدرجة الأولى على الحفظ والتقليد في المدارس والجامعات، فنحن الآن في أشد الحاجة الماسة إلى إعمال العقل والمواطن المصري بطبيعته يتمتع بفضيلة وقدرته على صنع المستقبل. ولأن الدولة المصرية تغيرت بشكل كبير خلال السنوات السبع الماضية وأنجرت مشروعات عملاقة في جميع المجالات والاتجاهات والأصعدة، وأن كل ما تم تحقيقه يعد إنجازاً عظيماً بكل المقاييس العلمية، ما جعل العالم ينفذ مشهدها أمام ما يحدث على الأرض في مصر. ولأن الدولة المصرية حالياً تنفذ هذه الإنجازات من خلال إعمال العقل والبحث العلمي في ظل إرادة سياسية قوية يتبناها الرئيس السيسي، من أجل النهوض بالبلاد بالشكل الذي يليق بمكانة مصر بين الأمم المختلفة.

إن لقاء الرئيس السيسي برؤساء الجامعات له أهداف كثيرة، ويأتي على رأسها، السعي بكل السبل والطرق لوقف السياسات العقيمة التي تدار بها الجامعات المصرية، والتي تعتمد على الحفظ والتقليد، وقد ان الأوان لتطوير العقل المصري من أجل بناء الإنسان، وهذا ما يهدف إليه الرئيس السيسي، حتى نهض مصر بما يليق ومكانتها عالمياً، فلقاء الرئيس ليس من قبيل المصادفة أو أمراً عشوائياً وإنما هو من أجل هدف استراتيجي مهم، وهو العمل على تطوير العقل وبناء الإنسان.

ولعل جامعة القاهرة كانت السبيل في هذا الشأن عندما قال الدكتور محمد عثمان الخشت، وهو الرجل الفيلسوف الذي يستشرف المستقبل بحس وطني رائع، فقد قام خلال السنوات الثلاث الماضية بتنظيم مشروع ثقافي كبير وبقوة واقتدار، من خلال دعوة الكثير من رجال العلم والفكر وتم تنظيم سلسلة محاضرات واسعة، التقى فيها الطلاب مع أهل الرأي وبمعاون تطوير العقل وبناء الإنسان. وقد شرقتني الجامعة عندما دعيت إلى إلقاء محاضرة للطلاب في ضرورة تطوير العقل المصري، وبناء المواطن العصري، والحقيقة أن الجامعات المصرية وعلى رأسها جامعة القاهرة بها علماء في كافة التخصصات والمجالات ويشار إليهم بالبيان في البحث العلمي، وهو ما انعكس على عدد من الجامعات في تقدمها والتصنيفات العالمية، كما أن الفتى الحالية تعد فرصة ذهبية لإعمال العقل والتفكير والبحث العلمي القائم على التفكير والنقد من خلال ثقافة جديدة وفكر مختلف وجديد، والمعروف كذلك أن الجيل الحالي يعد أكثر حظاً في التعليم والفكر لتوافر كل وسائل التكنولوجيا المختلفة التي يستخدمها في حياته.

إن إعمال العقل وضرورة التفكير والإبداع والابتكار لبناء مصر الجديدة يتم في كل أمور حياتنا، من أجل بناء حياة أفضل للمواطن، وهذا ما يقصده الرئيس السيسي من خلال لقاءه مع رؤساء الجامعات، وكما قلت من قبل فإن الدكتور الخشت له مؤلف مهم يتحدث عنه العالم وهو « نحو تأسيس عصر ديني جديد»، والذي يتحدث فيه عن إعمال العقل ونقد العقل الخلق والرؤية الأحادية، والتي تنود إلى كارثة حقيقية وهي الجهل الذي يسود بين الجماعات الإرهابية المختلفة. لقد ان الأوان للجامعات المصرية أن تبدأ خطوات جديدة بعد لقاء الرئيس في بناء الإنسان المصري من خلال تطوير عقل الطلاب داخل الجامعات.

واعتقد أن لقاء الرئيس السيسي برؤساء الجامعات، هو امتداد لما حدث في المنتدى العالمي للبحث العلمي الذي يسعى إلى تطوير الجامعات المصرية، وكلنا نذكر كلمة الرئيس عندما عقب على الندوة الحوارية التي أدارها الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وكان الرئيس خلال تلقيه حريصاً جداً على تطوير الجامعات المصرية بكل وسائل التكنولوجيا من أجل بناء المواطن المصري الجديد.



## هموم الفلاحين

## على أجندة الحكومة

ملف 06-07

العدد ١٩٧٨ - السنة الثامنة والثلاثون | الخميس ١٦ ديسمبر ٢٠٢١ - ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٣ هـ - ٧ كيهك ١٣٧٨ ق

١٢ صفحة

الأربعاء

Call 16383 www.fue.edu.eg

الوقف فوق القوة... والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد: بهاء الدين أبو شقة  
رئيس مجلس الإدارة: د. هاني سري الدين  
نائب رئيس مجلس الإدارة: م. حمدي قوطة  
رئيس التحرير: د. وجدي زين الدين

# « عياد »: لا يوجد شيء في القانون اسمه الفصل مشروع قانون العمل أمام مجلس الشيوخ

عليه ظلم. وتابع المهندس عبدالخالق عياد: لا يوجد حق لصاحب العمل في فصل عامل، مؤكداً أن الأمر متروك للقضاء من خلال المحاكم العمالية. وأكد النائب، أنه بعد الانتهاء من إعداد تقرير بشأن مشروع القانون وتقديمه لهيئة مكتب المجلس، ستتم مناقشته في الجلسة العامة، والاستماع لكافة الآراء، قائلاً: هدفنا الأول والأخير مصلحة كل أطراف العملية الإنتاجية، والذي يؤدي في النهاية لمصلحة الوطن بالكامل. من جانبه أكد محمد سعفان، وزير القوى العاملة، أن المواد القانونية التي تمت مناقشتها في الجلسات السابقة، تم الاتفاق على تعديل صياغتها بما يتوافق مع رؤى طرفي العملية الإنتاجية، في حوار مجتمعي هادف تمثلت فيه مختلف الأطراف، وتم توضيح المقصود منها والهدف من أحكامها. وأشار الوزير إلى أن الوزارة حرصت وراعت في صياغة مواد هذا القانون، مواد الدستور المصري، واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية، وحقوق المرأة والطفل، بما يحقق الاستقرار في مجتمع العمل ويعمل على تنظيمه بالشكل الذي يضع الدولة المصرية في مكانتها اللائقة بين دول العالم من خلال القوانين التي تنظم العمل بداخلها.



الأطراف، ويعطى الحق لكل ذي حق. وحول ما يثار بشأن فصل العامل وفقاً لمشروع القانون، قال رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشيوخ: لا يوجد في مشروع القانون شيء اسمه فصل العامل، وإنما هناك تنظيم في حالة وجود خلاف بين العامل وصاحب العمل، بوضع قواعد للحل من خلال الحرص على صاحب العمل حتى يستقيم عمله وحق العامل حتى لا يضار أو يقع المهندس عبدالخالق عياد، أنه لم يكن هناك خلاف وإنما وجهات نظر مختلفة، قائلاً: وجدنا استجابة لكل المشاركين في المناقشات ونفهمنا للهدف الأساسي من مشروع القانون وهو مصلحة العمل. وأكد النائب، أنه بعد الانتهاء من المناقشات، وكذلك البنود التي أخذت وقتاً طويلاً في الحوار، تم التوصل لمشروع قانون متوازن يحقق كافة

كتب - حازم العبيدي: أكد عبدالخالق عياد، رئيس لجنة الطاقة والبيئة والقوى العاملة بمجلس الشيوخ، أنه بعد الانتهاء من مناقشات مشروع قانون العمل الجديد، يتم حالياً إعداد تقرير بشأنه لعرضه على مكتب المجلس لاتخاذ اللازم بشأنه، لتحديد موعد المناقشة في الجلسة العامة للمجلس. وقال النائب في تصريحات إلى المحررين البرلمانيين: انتهينا من دراسة مشروع قانون العمل المقدم من الحكومة، حيث تمت المناقشات على مدار ٤ شهور، تم خلالها الاستماع لكل الآراء بمنتهى الموضوعية والحيادية بما يتناسب مع أهمية القانون. وتابع «عياد»: وضعنا نصب أعيننا مصلحة العمل والإنتاج، والعائد على الاستثمار بتحفيز المستثمرين وأصحاب الأعمال لخلق فرص عمل جديدة للشباب من خلال المشروعات الجديدة والتوسع في المشروعات القائمة فعلياً. وأشار رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشيوخ إلى أن مشروع قانون العمل الجديد لا يستهدف مصلحة طرف بعينه، وإنما يسعى للتوافق بين مصلحة كل من العامل وصاحب العمل، بما يؤثر إيجابياً في مصلحة الوطن بالكامل. وبشأن المواد الخلفية بمشروع القانون، أكد

# مصر أبدت مرونة كبيرة في مفاوضات السد الإثيوبي وزير الري: نقص المياه يهدد الاستقرار الأمني بالمنطقة

إثيوبيا على ٩٠٠ مليار متر مكعب سنوياً، بالإضافة لمياه جوفية متجددة تقدر بـ ٣٠٠ مليار متر مكعب سنوياً، وهي تقع على أعماق قليلة تصل إلى ٣٠ متراً فقط، مشيراً إلى أنه لا توجد مشكلة مياه في دول منابع النيل، ولكن هناك حاجة لتحسين عملية إدارة المياه بهذه الدول. وأكد الدكتور عبدالعاطي أن مصر ليست ضد التنمية في دول حوض النيل، بل على العكس.. فمصر تدعم التنمية في دول حوض النيل والدول الإفريقية من خلال العديد من المشروعات التي يتم تنفيذها على الأرض.. حيث قامت مصر بإنشاء العديد من سدود حصاد مياه الأمطار، ومحطات مياه الشرب الجوفية مع استخدام الطاقة الشمسية في عدد كبير منها، وتنفيذ مشروعات لتطهير المجاري المائية، والحماية من أخطار الفيضانات، وإنشاء العديد من المزارع السمكية والمراسي النهرية، ومساهمة الوزارة في إعداد الدراسات اللازمة لمشروعات إنشاء السدود متعددة الأغراض لتوفير الكهرباء ومياه

إثيوبيا على ٩٠٠ مليار متر مكعب سنوياً، بالإضافة لمياه جوفية متجددة تقدر بـ ٣٠٠ مليار متر مكعب سنوياً، وهي تقع على أعماق قليلة تصل إلى ٣٠ متراً فقط، مشيراً إلى أنه لا توجد مشكلة مياه في دول منابع النيل، ولكن هناك حاجة لتحسين عملية إدارة المياه بهذه الدول. وأكد الدكتور عبدالعاطي أن مصر ليست ضد التنمية في دول حوض النيل، بل على العكس.. فمصر تدعم التنمية في دول حوض النيل والدول الإفريقية من خلال العديد من المشروعات التي يتم تنفيذها على الأرض.. حيث قامت مصر بإنشاء العديد من سدود حصاد مياه الأمطار، ومحطات مياه الشرب الجوفية مع استخدام الطاقة الشمسية في عدد كبير منها، وتنفيذ مشروعات لتطهير المجاري المائية، والحماية من أخطار الفيضانات، وإنشاء العديد من المزارع السمكية والمراسي النهرية، ومساهمة الوزارة في إعداد الدراسات اللازمة لمشروعات إنشاء السدود متعددة الأغراض لتوفير الكهرباء ومياه



عبدالعاطي

بـ ٥٥.٥٠٠ مليار متر مكعب سنوياً، بالإضافة لحوالي ١.٢٠ مليار متر مكعب سنوياً من مياه الأمطار، وفي المقابل تزيد كمية الأمطار التي تساقط على

كتبت - نغم هلال: قال الدكتور محمد عبدالعاطي وزير الموارد المائية والري إن مصر أبدت مرونة كبيرة خلال مراحل التفاوض المختلفة بشأن السد الإثيوبي لرغبتها في التوصل لاتفاق عادل وملزم فيما يخص ملء وتشغيل السد، وتعمد الجانب الإثيوبي إصدار بيانات مغلوطة وإدارة السد بشكل متفرد، مما تسبب في حدوث أضرار كبيرة على دولتي المصب، مؤكداً أن أي نقص في المياه سيؤثر على الملايين من العاملين بقطاع الزراعة، مما سيسبب مشاكل اجتماعية وعدم استقرار أمني في المنطقة ويزيد من الهجرة غير الشرعية. جاء ذلك خلال لقائه بأعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية الزراعة بجامعة القاهرة. وأشار الدكتور عبدالعاطي إلى أن دول منابع النيل تتمتع بوفرة مائية كبيرة، حيث تصل كمية الأمطار المتساقطة على منابع النيل إلى (١٦٠٠ - ٢٠٠٠) مليار متر مكعب سنوياً من المياه، في حين تقدر حصص مصر من مياه النيل



أهم إفريقيا في مهب الريح

«بانفون» ممنوع من الرحيل 11



إعلان أسماء الفائزين في المسابقة العالمية للقرآن الكريم

02



في أفلام الكريسماس عودة «السقا» وعز ووظائف ومنافسة لبن «غادة» و«منى» ورمية

10



## متابعات

### خلال استقباله رئيس شركة «سكاتك»

# السيسي: مصر مهتمة بالتعاون مع الجانب النرويجي في مجال الطاقة الجديدة

كتب - ناصر عبد المجيد:

استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، راموند كارلسن الرئيس التنفيذي لشركة «سكاتك» النرويجية لتوليد الطاقة الجديدة والمتجددة، بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، وأمين سليمان الرئيس التنفيذي لصندوق مصر السيادي، إلى جانب السفيرة هيلدا كليمنسدال السفيرة النرويجية بالقاهرة، وعدد من المسؤولين التنفيذيين بالشركة النرويجية.

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول التباحث حول فرص التعاون مع شركة «سكاتك» النرويجية بشأن توطيق تكنولوجيا توليد الطاقة الجديدة والمتجددة، وذلك مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة، وذلك في إطار الاستراتيجية الوطنية لتوليد الطاقة النظيفة، والتي يتم تنفيذها بالتعاون مع الخبرات الدولية العريقة في هذا المجال استغلالاً للمصادر المتعددة من الطاقة المتجددة التي تحظى بها مصر، لا سيما طاقة الرياح والطاقة الشمسية، وذلك في إطار خطة الدولة لتتوسع مصادر إمدادات الطاقة والاستفادة من ثروتها الطبيعية.

وقد أكد الرئيس اهتمام مصر بالتعاون مع الجانب النرويجي نظراً لخبرة العريضة التي يتمتع بها في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة، مشيراً إلى أهمية أن تتضمن أي مشروعات تعاون مستقبلية بين الجانبين



الرئيس السيسي خلال استقباله أمس رئيس شركة «سكاتك»

مراكز التدريب الفني لبناء القدرات في مجالات التشغيل والصيانة، إلى جانب مراكز للبحوث والتطوير بالتعاون مع المعاهد والمراكز البحثية المختلفة في مصر. من جانبه أعرب «كارلسن» عن تشرفه بقاء الرئيس

السيسي، مشيراً إلى الاهتمام البالغ الذي توليه الشركة النرويجية للتباحث حول فرص التعاون مع مصر في مجال نشاط الشركة وخبراتها العالمية، لا سيما في ضوء السمعة التي باتت تتمتع بها مصر على المستوى

## محمود محيي الدين أمام قمة مصر الاقتصادية؛

# موجة تضخم عالمية قادمة.. ومصر لديها فرص استثمارية واعدة

كتب - مصطفى عبيد:

قال الدكتور محمود محيي الدين المدير التنفيذي وممثل مصر والدول العربية في صندوق النقد الدولي: إن مصر في حاجة لكافة الاستثمارات العامة والخاصة خلال الفترة القادمة.

وأوضح خلال مشاركة له عبر تقنية الفيديو مع قمة مصر الاقتصادية التي عقدت دورتها الثالثة برعاية رئيس الوزراء ومشاركة عدد كبير من الاقتصاديين أمس الأول، أن مشروع «حياة كريمة» يتطلب استثمارات ضخمة تبلغ نحو ٨٠٠ مليار جنيه، بما يتجاوز ٤٪ من الدخل القومي سنوياً، ويستلزم مشاركة من الاستثمارات الخاصة بهدف رفع الكفاءة والإنتاجية وتوفير وظائف لائقة لأبناء الريف وتطوير البنية الأساسية.

وأكد «محيي الدين» أن مصر لديها فرص استثمارية هامة وواعدة في قطاعي الكهرباء والمرافق الحيوية للاستثمار الخاص سواء في الاستثمار المحلي أو الأجنبي من خلال التوسع في الاستثمارات العامة أو المشاركة في القيام بالمشروعات بشكل مستقل.

وأضاف أن ما يزيد من تنافسية هذه الفرص هو قيام مصر بفتح استثمارات ضخمة خلال الفترة الماضية في المشروعات البنية الأساسية في الطرق ومشروعات الطاقة التقليدية أو المتجددة، لتحقيق نقلة نوعية في هذه القطاعات. ودعا «محيي الدين» إلى ضرورة التعامل المتوازن والعاجل

مع تغيرات المناخ، موضحاً أن هناك استثمارات مهمة موجهة لتخفيف آثار الانبعاثات الضارة للمناخ، مثل الاستثمار في الطاقة البديلة والمتجددة.

وأكد الاقتصادي العالمي أن مصر لديها مشروعات هامة للطاقة البديلة مثل مشروع الطاقة الشمسية في جنوب البلاد وأيضاً مشروعات طاقة الرياح وهناك متابعة على أعلى مستوى من رئيس الجمهورية لتوفير التمويل المطلوب للهيروجين الأخضر، وهو واحد من مصادر الطاقة المهمة ويحتاج الكثير من الاستثمارات.

وشدد على أن عدم التعامل بشكل منضبط مع أولويات تغير المناخ يسبب مشكلة كبيرة لكثير من الدول، لافتاً إلى أن هناك مجالاً آخر لا يقل أهمية ولكنه لا يحظى باهتمام كاف، وهو التكيف مع آثار المناخ وأضرارها المتمثلة في تآكل الشواطئ أو مشكلات التصحر وحماية البنية الأساسية للبلاد وأهمية حماية قطاع الزراعة وهو مجال لم يلق اهتماماً كافياً من الاستثمارات العامة أو الخاصة.

أضاف أننا في حاجة إلى حماية المناخ ولكننا في حاجة أيضاً إلى أن نعمل ذلك بشكل سليم والقيادة المصرية تمثل هذا الصوت المتوازن الواعي خلال استضافة مصر لقمة المناخ في أكتوبر القادم.

وقال «محيي الدين»: إن الاقتصاد العالمي كان متوقفاً أن تصل معدلات النمو به إلى ٦٪، إلا أنه وبمراجعات عدد من



محمود محيي الدين

المؤشرات الدولية، وصل معدل النمو إلى ٥ - ٥.٩٪، كما أن هناك مراجعة أخرى قد تصل بمعدل النمو إلى مستوى أدنى من ذلك، لأسباب مرتبطة بجائحة كورونا، والتطور

الأخير المصاحب لها، يظهر متحور أوميكرون، بالإضافة إلى المشكلات الخاصة بسلاسل الإمداد العالمية وارتباطها وعدم قدراتها على تلبية الطلب الذي عاد بقوة أسرع من طاقات الإنتاج.

وأضاف «محيي الدين» أن هناك موجة تضخم عالمية وأن المشكلة الأكبر فيها ترتبط بالدول متوسطة الدخل، والتي تشكل ثلث اقتصاد العالم وتضم ٧٥٪ من سكانه، ويعيش بها ٢٢٪ من فقراء العالم، وفي الدول التي لا تتمتع بمزايا الدول المتقدمة فيما يتعلق بالاستيراد الرخيص بالعملة المحلية.

وأوضح أن البنك المركزي المصري يستهدف أن يكون معدل التضخم عند ٧٪ بزيادة أو ناقص ٢ في المئة وهو ما يمثل أمراً جيداً.

وأوصى محمود محيي الدين، بضرورة إطلاق برامج اقتصادية تعطي أولوية لحياة البشر وسلامتهم الصحية، وفي الوقت نفسه توفر الاستثمار في دعم ومساندة أسباب معيشة المواطنين عبر إتاحة فرص عمل ونمو معدل النمو، مشيراً إلى أنه يجب على الأسواق الناشئة مراعاة تأثير التقييد النقدي الذي يتم في الدول المتقدمة مع احتمال ارتفاع أسعار الفائدة وتأثيرها على تدفقات رؤوس الأموال، خاصة في ظل التقلبات الحادة في تدفقات الصرف للدول النامية.

## إثيوبيا تواصل عنادها وترفض حضور اجتماعات الاتحاد الأوروبي

# أديس أبابا على شفا كوارث طبيعية بسبب الحرب الأهلية

كتبت - سحر رمضان:

رفضت أمس الحكومة الإثيوبية المشاركة في الجلسة التي دعا لها الاتحاد الأوروبي. وقالت سفيرة الاتحاد الأوروبي في جينيف «لوت كنودسن» في بيان «نعتقد أن المجتمع الدولي عليه التزام أخلاقي بمحاولة منع المزيد من الفضائح وضمان المسامة والعدالة للضحايا والتاجين».

وقال مكون خلال اجتماع اللجنة الوطنية للوقاية من الكوارث، إن الحكومة تحاول التصدي للجفاف والكوارث الطبيعية الأخرى المتوقع حدوثها، وأضاف أن «إثيوبيا تحاول الاستعداد للاستجابة بفاعلية للمخاطر الطبيعية التي قد تحدث في المستقبل بصرف النظر عن الحرب المشتعلة من جبهة تيغراي».

كانت قوات تيغراي قد سيطرت مجدداً على بلدة لايبيليا التاريخية بعد أقل من أسبوعين من سيطرة الليباليا الحكومية وحلفائها عليها.

وأكد يوناس أشين، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة أديس أبابا، أن مستجدات الصراع الإثيوبي على الأرض تشير إلى أن الحرب بين الحكومة الإثيوبية وجبهة تحرير تيغراي ستستمر لوقت طويل حتى يتم التوصل إلى نوع من الاتفاق السلمي بين الجانبين.

وشدد على أنه «بدون اتفاق سلام فإن الوضع سيزداد



البحر دمرت طبيعة إثيوبيا وتندثر بكوارث

سوءاً في المستقبل».

وأضاف «أشين» في تصريحات لشبكة «دويتشه فيله» الألمانية: «يجب أن تتوقف الحرب في موضع ما، يجب أن يحدث نوع اتفاق لوقف الحرب. تنتهي معظم الحروب بهذه الطريقة، مشيراً إلى أن نعمت الحكومة الإثيوبية يعد إحدى أكبر العقبات أمام محادثات السلام

في الوقت الحالي.

وأشار الأكاديمي الإثيوبي إلى أن النظام الحاكم في أديس أبابا يضع الكثير من الشروط لكي تقب بها أحكام قضائية في نزاع مدني بناءً على طلب رافع الدعوى - قائلًا «لا تريد الحكومة الإثيوبية أن تقوم الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي بمعارضة هذا الأمر أو تحديه».

## النيابة العامة تنتهي من فحص ٥ آلاف قطعة في

# تحقيقات ضبط آثار بوحدرة سكنية وحانوت بالزمالك

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

شهد النائب العام أمس عرضاً وافياً بقاعة مجهزة بمقر مكتبه من الدكتور مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار وعدد من المختصين بالجلس لأهم وأبرز القطع الأثرية وذات القيمة التاريخية الموصى بتسجيلها كآثار، المضبوطات المتور عنها في التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في واقعة ضبط آثار بوحدرة سكنية وحانوت بحى الزمالك، بحضور المستشار جورج سعد رئيس المكتب الفني، ومحمد نبوى رئيس النيابة رئيس فريق التحقيق في القضية، وكانت النيابة العامة قد انتهت في غضون خمسة أشهر مضت من فحص ما يربو على خمسة آلاف قطعة من التحقيقات المشار إليها، وسلمت منها للجنة مشكلة من المجلس الأعلى للآثار عدد ألف وثلاثمائة وأربع وثلاثين قطعة كُيِّت أثرية، وعدد ألف ومئتين وثلاثين قطعة ذات قيمة فنية وتاريخية موصى بتسجيلها كآثار، وفقاً لأحكام قانون حماية الآثار، وجارٍ استكمال الإجراءات بشأن باقى القطع المضبوطة.

وكانت النيابة العامة قد تلقت إخطاراً في تاريخ ٢٠٢١/٦/١٤ من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بشأن ما انتهت إليه إدارة التفتيش بها - أثناء اتخاذها لإجراءات الحجز على مقولات الوحدة السكنية والحانوت المشار إليهما، نفاذاً لإجراءات النيابة العامة في واقعة ضبط آثار بوحدرة سكنية وحانوت بحى الزمالك، بحضور المستشار جورج سعد رئيس المكتب الفني، ومحمد نبوى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار ومختصين به وعدد من أساتذة كلية الآثار بجامعة القاهرة؛ لجرد وفحص كافة المقولات بالوحدة والحانوت، بيان ما يُعدُّ منها أثراً يخضع لقانون حماية الآثار، أو من أموال أو ممتلكات أسرة محمد على، وفقاً لأحكام قانون مصادرتها.

وانتقل فريق التحقيق إلى الوحدة والحانوت، وتسلم مقريهما

من إدارة التفتيش في حضور أعضاء من اللجنة المشار إليها، وأمرت النيابة العامة بعد تبينها ضخامة عدد المضبوطات وتوسعها وتكسها بنقلها بمعرفتها إلى قاعة جهزت خاصة لفحصها بمقر مكتب النائب العام، وقد مكّن فرار النفل من إجراء فريق التحقيق تفتيشاً دقيقاً للوحدة السكنية، مما أسفر عن ضبط قطع إضافية وأوراق ومستندات متعلقة بالواقعة، ومن كُِّم بإشرت اللجنة الفنية في حضور فريق التحقيق وتحت إشرافه المباشر منذ ٢٠٢١/٧/١١ على مدار عدة جلسات إجراءات الفحص الأثرى والفنى الدقيق لما يربو على خمسة آلاف قطعة، وانتهت إلى النتيجة المذكورة بصدر البيان، وقدمت تقريراً فنياً مفصلاً بها - من ثلاثمائة وعشرين صفحة -، أوردت فيه أن القطع الأثرية تنتمي إلى الحضارة المصرية القديمة والعصور الإسلامية وعصر أسرة محمد على، ومنها ما هو خاص بملوك وأفراد تلك الأسرة، وسلمت النيابة العامة المجلس الأعلى للآثار تلك القطع بناءً على طلبه، ووفق ما أوصت به اللجنة مجربة الفحص لحفظها بمتاحف ومخازن المجلس.

## رئيس مجلس النواب يطالب بالتأجيل الشكوك تحيط بالانتخابات الليبية

كتبت - مونيكا عياد:

تواجه الانتخابات الرئاسية الليبية جدلاً واسعاً حول قائمة المرشحين النهائية، بالإضافة إلى الشكوك التي تحيط حول إمكانية إتمام العملية الانتخابية في ظل الانقسام العميق داخل المجتمع الليبي.

دعا رئيس لجنة الشئون الداخلية بمجلس النواب الليبي سليمان الحرارى، السلطات في البلاد إلى التحدث بشكل صريح وحاسم إلى الشعب الليبي بعدم إمكانية إجراء الانتخابات المقررة في ٢٤ ديسمبر. كما اعتبر أن رئيس الوزراء ووزير الداخلية مطالبان بالإقرار بتقصيرهما الكبير فيما يتعلق بتأمين العملية الانتخابية، وأن ما تعرضت له المحاكم من اعتداء، وكذلك إغلاق مراكز الاقتراع في الأيام الماضية هو خير دليل، وأنه على وزير الداخلية أن يوضح أن الوزارة غير قادرة حالياً على تأمين الانتخابات القادمة وضمان نزاهتها.

نقل الموقع الرسمي لمجلس النواب عن سليمان الحرارى، استغرابه وأسفه من عدم صدور أى موقف رسمى بالخصوص بالرغم من وجود معطيات قوية تشير إلى ضرورة تأجيل موعد الانتخابات. ودعا النائب، رئيس المفوضية العليا للانتخابات للتصريح بشكل علنى وواضح عن عدم القدرة على إجراء الانتخابات في موعدها المقرر من الجانب الفنى.

فيما اشتكى ناخبون على مواقع التواصل الاجتماعى من أن مجهولين سحبو بطاقتهم الانتخابية، ما غذى الشكوك باحتمال حصول تزوير. كذلك شهدت مراكز أخرى سرقة أكثر من ٢٢٠٠ بطاقة انتخابية ٥ مراكز اقتراع على أيدي مسلحين في غرب البلاد، بينها طرابلس.

في حين لجأت بعض التيارات السياسية إلى حرب الطعون لإقضاء بعض المرشحين من طريق كرسي الحكم، بالإضافة إلى أن حملات التشكيك بقرارات لجان الطعون من تأجيل إعلان القوائم النهائية للمرشحين أمر واقع، إلا أن المعضلة الأكبر تكمن بالقانون الذى سنجرى على أساسه، فبينما أكد رئيس البرلمان والمرشح الحالى عقيلة صالح مراراً على أنه لا مجال لتعديل قانون الانتخابات في ليبيا، وشدد على أن القانون لم يتم صياغته لصالح أشخاص معينين.

أما معاول المرشحين، فهناك جدلية حول بعض الأسماء المترشحة للرئاسة، من بينهم سيف الإسلام القذافي الذى يرى بعض الليبيين فى عودته إحياء للجمهورية وارث والده، وفق تقرير لوكالة «فرانس برس»، فيما أثار ترشح عبدالحميد الدبيبة اعتراضات واسعة كون ترشحه مخالفاً لما تعهد به فى خارطة الطريق للمرحلة الانتقالية.

## بتوجيهات الرئيس.. فرصتا عمل لشقيقى شهيد لقمة العيش بقنا

أعلن وزير القوى العاملة محمد سعفان، أنه تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بتقديم الرعاية الكاملة لأسرة الطفل حسين عبدالله إبراهيم، شهيد «لقمة العيش» بقرية القصر التابعة لمركز نجع حمادى، قامت مديرية القوى العاملة بمحافظة قنا بتوفير فرصتى عمل لشقيقى الشهيد في إحدى شركات القطاع الخاص براتب شهري قدره ٣ آلاف جنيه، ٢٠٠٠ جنيه له لجهته متطلبات الحياة.



سعفان

جاء ذلك في تقرير عاجل تلقاه وزير القوى العاملة من حسام طلبة على مدير مديرية القوى العاملة بقنا، أشار فيه إلى أنه رافق اللواء أشرف الداودى محافظ قنا، فى أثناء زيارة أسرة الطفل الشهيد لتأدية واجب الغراء.

وقال مدير مديرية القوى العاملة: إن توجيهات الرئيس «السيسى» دراسة حالة أسرة الطفل، وإدراج منزل الأسرة ضمن مبادرة «سكن كريم» لبناء المنزل بشكل جديد ولاقئ وتوفير المنصر اللازمة بصورة عاجلة، مشيراً إلى أنه تم صرف مساعدة عاجلة لأسرة الطفل قيمتها ١٠ آلاف جنيه من بنك ناصر الاجتماعى، وألف جنيهه لوالد الطفل ووالدته من إحدى الجمعيات، مع استمرار صرف الدعم النقدي «تكافل وكرامة» وصرف أدوية للأسرة بشكل شهري، وتوفير سلة مواد غذائية من محافظة قنا، فضلاً عن قيام المحافظة بالتنسيق مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بتوفير أحد المشروعات «تروسبكل أو عربة أو منفذ لبيع الخضراوات، بنظام التقسيط لرب الأسرة بدون فوائد لمساعدة الأسرة على مواجهة أعباء الحياة».

## عائدات تصدير صناعة تكنولوجيا المعلومات فى الهند تشهد قفزة كبيرة فى عام ٢٠٢١

شهدت عائدات تصدير صناعة تكنولوجيا المعلومات فى الهند قفزة هائلة فى عام ٢٠٢١، حيث بلغت أكثر من ١٠٠ مليار دولار أمريكي، مما أدى إلى ارتفاع نسبة مساهمة هذه الصناعة فى الناتج المحلى فى البلاد إلى ٨٪، طبقاً للأرقام الصادرة عن العام المالى ٢٠٢٠، وتختص الولايات المتحدة بمفردها بالحصول على أكثر من ثلثى هذه الصادرات.

وتشير الأرقام الكاشفة عن النمو المتزايد لهذه الصناعة الهندية، إلى أن مجمل العائدات المتحصلة منها، بعد إضافة حجم ومقدار عائدات التعاقدات الخارجية، بلغ أكثر من ١٩٤ مليار دولار أمريكي، بما يمثل نسبة ارتفاع مقدارها ٢.٣٪، وعلى المستوى المحلى، بلغ حجم عائدات صناعة تكنولوجيا المعلومات حوالى ٤٥ مليار دولار أمريكي، طبقاً لما كشفت عنه أرقام العام المالى ٢٠٢١.

كما شهدت فرص العمل التى تقدمها هذه الصناعة فى سوق العمل بالهند، زيادة كبيرة وبالتوازي مع النمو المطرد لهذه الصناعة، التى تعد من أهم الصناعات الاستراتيجية فى البلاد. وبالرغم من أن هذه الصناعة تعرف بأنها من أكثر الصناعات التى تدفع العاملين بها إلى ترك العمل بحث عن فرص عمل أخرى أو إقامة مشروعات صغيرة خاصة فقد بلغ عدد المهندسين والفنيين الذين يعملون بها حتى شهر مارس من هذا العام، أكثر من ٤.٥ مليون شخص.

وفى وقتنا الحالى، أصبحت الهند أكبر مصدر لمنتجات تكنولوجيا المعلومات فى العالم، وتشير الأرقام الصادرة عن هذا الشأن، إلى ارتفاع نسبة مساهمة صادرات هذه الصناعة من ٤ ٪ فقط عام ١٩٩٨ إلى أكثر من ٢٥٪ عام ٢٠١٢، ليستمر المؤشر فى الصعود بصورة مطردة فى السنوات التالية.

كانت بداية انطلاق صناعة تكنولوجيا المعلومات فى الهند عام ١٩٦٧ فى مدينة ممومباى بعد إنشاء شركة «تاتا» للخدمات الاستشارية. وفى عام ١٩٧٣، تم إقامة منطقة «سيبيز»، كأول محطة تصدير البرامج «السوفت وير»، وغيرها من منتجات تكنولوجيا المعلومات إلى الأسواق الخارجية، وتعد منطقة تسبيز، محطة الانطلاق الأولى لهذه الصناعة فى الهند، حيث بلغت نسبة ما تقدمه هذه المنطقة بمفردها من الصادرات الهندية لمنتجات تكنولوجيا المعلومات فى الثمانينيات حوالى ٨٪، وتتركز صناعة تكنولوجيا المعلومات فى الهند فى مدينة بنجالور، التى اشتهرت عالمياً باسم «واى السيليكون». وتسامه بنجالور بمفردها بأكثر من ٣٨٪ من مجموع صادرات الصناعات الهندية بأكملها.

ومن أهم المراكز الصناعية فى «واى السيليكون»، شركة إلكترونيك سيتي، وشركة باجمان تيك بارك، وشركة امباسى جوفت لينكس، وشركة مانياثا تيك بارك. وبالإضافة لهذه الشركات الكبرى، نشأت شركات عديدة لصناعة تكنولوجيا المعلومات فى مختلف المناطق فى مدينة بنجالور، من بينها شركة «افوسيس»، وشركة وييرو، وشركة اتش. سي. إل. وتكنولوجيا، وشركة أكسينتشر.

وتأتى مدينة حيدرآباد فى المرتبة الثانية بعد مدينة بنجالور من حيث حجم هذه الصناعة وانشطتها التصديرية. وتشتهر مدينة حيدرآباد عالمياً باسم «هاى تيك سيتي»، أو «سايرآباد». ومن أهم الشركات بها شركة إكسبايس، وشركة أمازون، وشركة ديوليت، وشركة تاتا للخدمات الاستشارية، وشركة مايكروسوفت، ومؤسسة أوداكل، وشركة جوجل، وشركة ديل، وشركة كوجنيزانت. وتشير أرقام الصادرات فى عام ٢٠٢٠ إلى أن مجموع صادرات مدينة حيدرآباد إلى الأسواق الخارجية بلغ أكثر من ١٥ مليار دولار أمريكي. ويعمل فى هذه الصناعة فى مدينة حيدرآباد أكثر من نصف مليون مهندس وفنى.

# خصوصية مصر في الإسلام

## «تكريم» أرض الكنانة» في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة

اللواء أركان حرب متقاعد حسام سويلم يكتب: (الحلقة الأولى)



## الحدود الجغرافية للدولة المصرية واضحة منذ فجر التاريخ

في بعث حياة جديدة للأمة التي أرسل إليها، ونشأة جديدة للقوم المقيمين فيها بعد موات، مصداقا لقوله تعالى: «أفمن كان ميتا فأحييناه، وجعلنا له نورًا يمشي به في الناس».. وإذا رجعنا إلى آية قوله تعالى: «وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله».. فسوف يتبين لنا أنه حيثما وجد الرسول وجدت التبعية المؤمنة لحضرتة، وهو ما يؤكد ويبرز بالتالي حقيقة مهمة أن مصر منذ ماضيها السحيق وإلى حاضرها القريب وحتى مستقبلها البعيد.. وإلى أبد الأبدية إن شاء الله دائما هي مصر المؤمنة مهد وبعثت الرسالات بدين الله الحق، وهو ما ينفي بالتالي ويدحض كل الإدعاءات الكاذبة التي تروجها الجماعات المتطرفة بأن القدماء المصريين كانوا عبدة أوثان وأصنام، وأن أرض مصر أرض جهالة وأهلها كفره حلال الدم والمال والعرض رغم إسلامهم وإيمانهم على حد مزاعم سيد قطب وجماعته.

فلم تكن الحضارة المصرية القديمة والعظيمة بكل ما حوته من علوم ومعارف في كل المجالات الحضارية المادية واللامادية، إلا ثمرة بعث رسول الله تعالى في المصريين قديما، باعتبار كل رسول في وقته مصدر العلم والمعرفة في الوجود كله وذلك لكونه متحققا باسم الله (عليه).. مصداقا لقوله تعالى عن سيدنا إسحق عليه السلام: «ويشروه بغلام عليم».. فمن حضرات رسول الله الذين قدموا إلى مصر قديما، تعلم المصريون أصول علوم الفلك والهندسة والعمل والزراعة والصناعة والسرير والكيمياء.. وغير ذلك من العلوم التي انكسرت في آثارهم وكتابتهم التي لا يزال علماء العالم حتى اليوم عاجزين عن فك طلاسمها، ولم تقتصر ثمار بعث رسول الله في المصريين القدماء على عمارة الدنيا، بل - والأهم - هذه الثورة - بهذه الروح المصرية العظيمة - التي زرعت في وجدنا عليها من طلاب العلم والمعرفة والخارج، لذلك صدقت المقولة الشائعة عن «مصر المحروسة».

لأن القرآن يتحدث عن مصر على اعتبارها تمثل كيانا متكاملًا معروفا، وذات مكان معلوم، أما فيما يتعلق بالحقيقة الثانية والمرتبطة بتفسير الدولة الأربعة محاور رئيسية أهمها (الشعب)، والثاني (الإقليم) أي المكان بحدوده الذي يعيش فيه الشعب، والثالث هو (السلطة السياسية)، ويضاف إلى ذلك (اعتراف دولي) بالدولة. فإذا ما نظرنا آليات القرآن التي تناولت مصر فسندرجها توضح للجميع أين تقع مصر وتليها، أما العنصر الثالث وهو الشعب المصري فتوضحه آية قوله تعالى: «ونادي فرعون في قومه أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي»، ففرعون يمثل السلطة السياسية المنظمة القادرة على ممارسة السيادة، وكل هذه الإشارات القرآنية لها دلالاتها التي تعكس أن مصر دولة منذ القدم، بل هي أول وأخر كيان سياسي يعترف به القرآن الكريم. أضف إلى هذا بعدا هاما آخر وهو (روح الدولة) التي أشار لها الفيلسوف الألماني (هيجل) بالبعد (المتافيزيقي) - أي ما وراء الطبيعة - والذي لا يمكن تغافل دوره في نهوض الدول ومواجهتها للتحديات التي تعترضها. ذلك أن الدول لا تعيا فقط بالمضامين المادية فقط، وبهذا البعد الروحي العظيم يزداد يقيننا بأن مصر كانت منذ تزال وستظل محمية إلهية مستحصية على أعناقها في الداخل والخارج، وربما أبرز دليل ذلك الثورة الشعبية المعروفة في ٢٠ يونيو ٢٠١٢، والتي أطاحت بنظام حكم الإخوان الذي كان يبريد أن يذهب بمصر بعيدا عن الدور النموت بها من قبل المولى عز وجل، بل لقد سعى هذا النظام الإخواني إلى تفكيك وأصهرها، فجات هذه الثورة - بهذه الروح المصرية العظيمة - لتنتهي بعد سنة واحدة على هذه النظام الفاسد، ولتنهض بدورها من جديد في الدفاع عن الإسلام وحرمان المسلمين الذين يتعرضون اليوم لأخطر الهجمات الشرسة من قبل أعداء في الداخل والخارج، لذلك صدقت المقولة الشائعة عن «مصر المحروسة».

**مصر.. مقصد رسل الله وأنبياؤه:**  
لحكمة أرادها الحق تبارك وتعالى، قدر إرساله وأنبياؤه مقادير يجتمعون عليها ويشتركون فيها، وموارد إليها يردون.. من ذلك أن يقدم الكثير من رسل الله تعالى وأنبياؤه إلى مصر، فيقيموا فيها ما شاء الله لهم، ينشرون رسالة الإسلام على أرضها وبين أهلها.. فما من رسول من رسل الله تعالى إلا وكان له ارتباط بصورة أو بأخرى بمصر، يدعو أهلها إلى عبادة الله وحده لا شريك له، تحقيقا لعه خلق الإنسان في الوجود.. مصداقا لقوله تعالى: «وصا خلقت الجن والإنس إلى الله ليعبدوه».. هذه هي مصر المقدسة، مهد الدعوة الحقبة لعبادة المولى عز وجل على امتداد تاريخ البشرية، وليست كما يدعون وثنية أو فرعونية وكما أرادوا أن يولفوا معتقدات المصريين تجاه أصالة إيمان بلدهم، مستهدين بذلك قطع الروابط بينهم وبين تاريخهم العريق.

وكما كان بعث حضرات رسل الله تعالى إلى مصر تشريفا وتكريما لى ولأهلها، فإنه يتعلق أيضا بحكمة إلهية عظيمة تتعلق بجوه الدعوة إلى دين الله (الإسلام) وإنتشاره والدفاع عنه والزود في سبيله، وارتباط كل ذلك بأهل مصر وصلحية قلوبهم لتقبل دعوة الرسل والإيمان بحضراتهم والارتباط بهم، وسرعة إنتشار الإيمان في تلك القلوب.. مصداقا لقوله تعالى: «الله أعلم حيث يجعل رسالاته».. وكما أن لدعوة الرسول ثمرات طيبة في نفوس تابعيه، فإن لها ثمرة أيضا

## دراسة

### دراسة



تأملات

بقلم:

د. مصطفى عبدالرازق

### الإسلام في واقع متغير

دون تهويل أو تهوين، فإن هذا الخبر الذي تناولته وكالات الأنباء مؤخرا يكشف عن جوهر ما كنا وأخرون أشرنا إليه بشأن الأزمة التي تواجه الإسلام في واقعنا المعاصر والمتغير. يتعلق الخبر بإقالة إمام مسجد في فرنسا لتلاوة آيات منافية لقيم الجمهورية أثناء خطبة بالمسجد. كنت قد كتبت منذ أكثر من ربع قرن عن ضرورة تعزيز جهود التأسيس لما يمكن وصفه بـ «فقه المعتدلين» بما يساعد المسلمين في الغرب أو البلاد غير المسلمة على الالتزام بتشريعات دينهم وفي الوقت ذاته التكيف مع الأوضاع التي لا تتطلق من جوانب إسلامية في التطبيقات الحياتية. لست في وضع يمكنني من الحكم إلى أين وصل هذا النوع من الفقه لكن الملاحظ أن الاشتباك الإسلامي مع قضايا الواقع يتسع يوما بعد يوم بحكم تزايد الوجود الإسلامي في أرض الموعر، على نحو باتت معه دول معينة في الغرب وعلى رأسها فرنسا تتحسب لوجود المسلمين بها وتسعى لفرض قيود تحد مما تراه تغييرا في طبيعة قيمها وهوية مجتمعيها.

لعله من هنا تأتي القضية محل التناول في هذه السطور وهي رغبة أنها قد تبدو قضية خلافية لكنها تطرح تساؤلات بشأن طبيعة الإسلام الذي يراد للمسلمين أن يلتزموا به في الغرب، في التفاصيل أن وزارة الداخلية الفرنسية قررت إقالة إمام مسجد في إقليم لوار وسط فرنسا بدعوى تلاوته آيات قرآنية خلال خطبة عيد الأضحى اعتبرتها منافية لقيم الجمهورية. الآيات المذكورة من سورة الأحزاب وتخطب نساء النبي صلى الله عليه وسلم وربما تتركز في الآية ٢٣ من السورة «وقرن في بيوتكن ولا تخرجن تبرج الجاهلية الأولى»، والتي ربما يفهم البعض من منطوقها، بعيدا عن التفسير الدقيق لها، أنها تدعو نساء النبي (ص) إلى التزام بيوتهن وعدم الخروج. بغض النظر عن فهمنا نحن، فمن الواضح أن من اتخذ قرار وزارة الداخلية الفرنسية بنى قراره على مثل هذا النظر، معتبرا أن هذه العبارات غير مقبولة وأنها ضد المساواة بين الجنسين.

وليصح السؤال: هل يقوم الإمام أو الخطيب بالقرأة الانتقائية من القرآن حال قيامه بخطبته، وبما يتوافق مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه؟ وما الذي يدور به يمثل هذه الآيات خاصة أن الآيات نفسها تخضع لتفسيرات متعددة، وفهم الآخر لمنطوق هذه الآيات كذلك يخضع لرؤى مغايرة؟ طبعاً البعض سيذعن المسلمين أن يشعروا بالامتنان لفرنسا أو غيرها على سماحها لهم بممارسة شعائر دينهم علناً وهذا أمر آخر لا نريد التوسع فيه، وليس هو مناح التناول هنا.

المشكلة أن هذا ليس سوى مظهر من مظاهر أزمة تعاضل المسلمين في مجتمع غير مسلم، خاصة في دولة كفرنسا التي من الواضح أنها تشعر بقلق بالغ من تزايد مظاهر الوجود الإسلامي على أراضيها على نحو يتناقض مع إيمانها في العلمانية. فقد جاء القرار السابق إثر آخر قرر فصل إمام مسجد بعد أن انتقد طريقة ارتداء بعض النساء المسلمات لامسهن خلال خطبة في مسجد قرب باريس وبدعوى حماية قيم الجمهورية أيضا. لا يقتصر الأمر على ذلك وإنما امتد إلى قضية الحلال والحرام بشأن الطعام حيث قررت مدينة بيزوه جنوب فرنسا مثلاً تعديل اللوائح التي تقدمها للمدارس الابتدائية في وقت الراحة المخصص للعداء ليصبح لحم الخنزير هو اللحم الوحيد في القائمة دون التنازل إلى تحريم أكله على المسلمين. وإذا كانت فرنسا حالة بارزة في هذا الصدد الأمر الذي يعزز مساهمها للتضييق على المسلمين هناك، فإن المسلمين مطالبين بالبحث في سبل العيش في عالم مختلف، يسعى لفرض قيمه المعولمة عليهم حتى في عمر دارهم.. الأمر الذي أحسب أننا ما زلنا - للأسف - غير مستعدين له!

mostafa1962@yahoo.com

تأريزما



بقلم:

نادر ناشد

### ماذا بقي من عفيفي مطر؟

يتلاقى تضادان في التصديده الواحدة الأول خاص بعقلانية الشاعر والثانية تخص سحب الامتقول.. وتضاهر قوى الفكر الفلسفي مع صراعات المذاهب والتحويلات الكبرى في ابداع عقلانية الإصلاح وجهاد الشاعر نزع العدمية تغيير العالم حوله. وهكذا يحاول الشاعر محمد عفيفي تمدد في الرؤيا.. ما عاش مطر سنوات قضائه لا تزال فاعلة تتطور وتخلق. عاش مطر أكثر من حياة وأكثر من حضارة وأكثر من نبوة.. وإنما أراد أن يصل الأمر به إلى أعلى درجات السمو الإنساني موروا برسم خريطة لروح الشعب العربي يقتض فيها عدو مشترك يتربص بالأمة ويبذل الاحتلال بأخر لقد حاول مطر التواصل السياسي للعقيدة الفلسفية الطاعنة في غياب مجتمع تقدم في الرؤيا.. ما عاش مطر سنوات في العراق وتولى مسؤولية تحرير نشر المجلات الأدبية في العالم العربي.. وقد منحه الشعراء هناك لقب شاعر القومية قال عنه الناقد عبدالواحد لؤلؤة هو صاحب قاموس بلاغي يصعب يلوته في وصف أو تقليد.

اليوم بعد مرور أحد عشر عاما على رحيله تتسائل ماذا بقي من عفيفي مطر.. لقد أجمع المبدعون أن مطر هو شاعر الأرض والوطن ولهذا فمُنذ ديوانه الأول وهو يرصد نغم الوطن.. في ديوانه الأول.. من دفتر الصمت. الصادر عام ١٩٦٨ تنبأ بفاجحة التشتت العربي على مدى الاقطار وعلى مدى السنوات تم احتلال العراق وتمزقت شعوب في سوريا وصارت الهجرات غير الشرعية في الأمل عند السوريين واللبيين والبنانيين حتى ضجت أوروبا وأمريكا منهم.. ولكن مطر في ديوانه احتمالية العمياء المتوحشة.. وفاسله إيقاعات الرمل.. بشر بتوحده الأمة العربية ووصفها بانتصار مؤجل.. دوواين مطر لا تزال تتجدد في كل قراءة جديدة لتجديد تفسك أمام مستوع من عقلته الرؤية الإنسانية تحتوي على ذاتها على أدراك تذلليها لتجارب الماضي القريب.. ولكنه أدراك لم يقيد نفسه بتقاييم الماضي ونقل رموز الكبرى.. بل في ابداع عقلانية الإصلاح وهو الذي يفسر أيضا عدم انهماكها في صياغة منظومات الفكر القومي.

من أعظم دواوينه.. على أن جميعها شديدة العمق.. انت واحدا وهي أعضاؤك أنتشرت.. وشهادة البكاء في زمن الضحك.. وغيرها.. تراث عريق يمتلك مفهوما محمدا لقومية.. نحو نور فجر لزلنا في انتظاره.

تحمل آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول عن مصر، فضلا عما تثبته أحداث التاريخ، الكثير جدا مما يدل ويؤكد على حقيقة خصوصية مصر أكثر من ربع قرن عن ضرورة تعزيز جهود التأسيس لشدة وضوحه إلا أننا اليوم أشد ما نكون في حاجة إلى التذكير بهذه الخصوصية من أجل إعادة بعث وإحياء الشعور بالولاء والانتماء الوطني في نفوس المصريين من جديد، بعد أن سعت قوى الألفك والضلال والتضليل في الداخل والخارج - وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية وما تفرع عنها من جماعات متطرفة - لاستلاب الموعر وتعتيم الضمير عند المصريين، فجعلوا من الدين تجارة، ومن التطرف والدجالة حرفة ياكلون من ورائها سجتا، وينشرون بها الفتنة في ربوع مصر.. بأمل خائب هو ألا تبقى ولا تدر على نراها من شيء، إلا أن الله تعالى الحافظ لكانته يابى ورسوله أن يمسها سوء، وهو من روائهم محييط.

من معالم هذه الفتنة التي سعى رعوس جماعة الإخوان عبر تاريخها الأسود، وعلى رأسهم كاهنهم الأكبر سيد قطب - الزعم بان ولاء المسلم يجب أن يكون للعقيدة فقط وليس الوطن، وكان هناك انفصلا وتعارضاً بين ولاء المسلم لدينه وولائه لوطنه، وذلك بهدف خبيث هو صرف ولاء المصريين لجماعتهم فقط باعتبارها وحدها المدافعة عن الإسلام والمنوط بها الحفاظ على العقيدة، وهو ما انعكس بوضوح شديد خلال السنة السوداء التي حكموا فيها مصر عام ٢٠١٢، حيث قاموا بتغيير مناهج التربية الوطنية في المدارس الثانوية بإلغاء كل ما يخص ولاء المصري لوطنه، وصرف ولاءه لجماعة الإخوان الحاكمة فقط، في حين أن كل آيات القرآن وأحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، تؤكد بما لا يدع مجالا لأي شك - خاصة تلك المتعلقة بمصر- أنه لا انفصال ولا تعارض بين ولاء المسلم لدينه وولائه لوطنه، بل تؤكد أن ولاء المسلم لوطنه هو من صميم الإيمان، من ذلك الحديث الشريف: «من مات دون أرضه فهو شهيد، ومن مات دون ماله فهو شهيد، ومن مات ضد المساواة بين الجنسين.

لذلك فإن إعادة التذكير بهذا الحقيقة - التي تعتمد قوى الشر على طمسها - في هذا الوقت بالذات، هو بمثابة إيجار ضد التيار، حيث تشتد هجمة المتطرفين في اتخاذهم الدين وسيلة لتنتير الناس من وطنهم مصر، بل - وهو الأمر الأخطر - حثهم على إشاعة القتل والتخريب والتدمير في جنات المسلمين المصري الذي كُفروه، وهو ما شاهدناه واضحا بعد أن طردهم المصريون من السلطة والحكم بفضل الله بثورة ٢٠ يونيو ٢٠١٢، وعودة الروح المصرية إلى أصلها وحقيقتها، فارتفعت أصوات المصريين في الميادين والشوارع ووسائل الإعلام والمنازل تهتف بحياة مصر، بل وصل هذا الهتاف إلى قاعة هيئة الأمم المتحدة في نيويورك على أسنة معظم العرب والمسلمين وليس المصريين فقط عقب خطاب الرئيس السيسي هناك، فكان ذلك الهتاف كالخناجر في نحور هؤلاء المتطرفين.

لقد أعطى المولى عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم - دوناً عن باقي بلاد الأرض قاطبة - قدراً هائلا من الخصوصية بما شكل تكريفا وتشريفاً وتعظيما لهذا البلد بالذات، ويقدر ما في هذه الخصوصية من تكريم وتشريف لمصر وأبنائها، بقدر ما هو تكليف وافع على كاهلهم، شرفهم المولى عز وجل بتحمل عبئه، ويرتبط بقدر هذا البلد في الدفاع عن الإسلام، وما هو منوط بإنشاء مصر من حماية مقدسات المسلمين وحرمانهم، وتبليغ رسالة الإسلام على الدوام والاستمرار. فالمسألة إذن ليست مسألة وطن وإن كان فرديا في حياته، فريدا في مولده، ولكنها مسألة وطن أراد الله تعالى أن يرتبط مصيره بمصير الإسلام على الأرض.

#### مصر بلد مقدس في الإسلام:

عندما يصف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحى يوحى - مصر بأنها كنانة الله في أرضه، فإن حضرته بهذا الوصف الذي ينسب فيه مصر إلى الذات الإلهية - كنانة الله - إنما يضع مصر بحكم هذه النسبة للذات الإلهية في مقام البلد المقدس، وهنا يبرز سؤال مهم: منذ متى كانت مصر كنانة الله في الأرض؟ والإجابة البديهية الغائبة عن معظم الناس.. أن مصر كانت كنانة الله في الأرض منذ أن خلق الله الأرض، كانت فيها مصر كنانته المدافعة عن دينه في الأرض.

وهذا الأمر يجب أن يقر ابتداءً في معتقد كل مسلم، سواء كان مصرياً أو غير مصري، وأن يكون لهذا المعتقد انعكاساته في سلوكه تجاه مصر.. وبما يتلاءم مع هذه النسبة للذات الإلهية، وما تضيفه من قدسية الكنانة على مصر. ويحكم هذه النسبة للذات الإلهية، لم تحظ أرض من القرآن بوصف ولا تكريم يمثل ما حظيت به مصر من وصف وتكريم.. إذ أنزل الله على رسوله من محكم آياته صورة راقعة مشرفة عما حبيت مصر من فضل إلهي، وما أوتيت من حظ عظيم.. وهو ما تمثل فيما ذكر عن مصر في القصص القرآني عن قدم معظم رسل الله الكرام إلى أرضها، وما كفته المولى عز وجل لها من أمن وأمان، وما ملّته في أرضها من كنوز الأرض، فضلا عن أحاديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مصر التي وصف فيها أبناء مصر بأنهم «خير أجناد الأرض» كما أوصى أصحابه بمصر لما لهم فيها من «نسب وصهر».

وعن فضل مصر وفضائلها، يحدثنا أبو عمر بن محمد بن يوسف الكندي، أول من كتب عن مصر باللغة العربية، في كتابه (فضائل مصر): «لا يعلم بلد من أقطار الأرض أشى الله عليه في القرآن

## المصريون قدموا غذاء الروح والبدن للشعوب الأخرى

أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأسى على القوم الفاسقين».

ومما يؤكد قدسية أرض سيناء وتلقى سيدنا موسى إحدى رسالته على أرضها، قوله تعالى: «فلما أتاه نودي يا موسى إنى أراك فاطلع نعليك إنك بالوادي المقدس طوى، وأنا اخترتك فاستمع لهما يوحى» وأيضا قوله تعالى: «إذ ناداه السليط والأثار»، والشريف محمد بن أسعد ربه بالوادي المقدس طوى»، كذلك قوله تعالى: «وناديناها من جانب الطور الأيمن وقربنا نجيا» وقوله تعالى كذلك: «وشجرة تخرج من طور سيناء» في كتابه عبد الوهاب بن المتوج (١٣٢٦م، ٧٢٦هـ) في كتابه (إيعاظ المتأمل بإيقاظ المتغفل في الخطط)، والقاضي محيي الدين عبدالله عبد الظاهر في كتابه (المقريزي (١٣٥٦ - ٧٦٦هـ) أعظم مؤرخي مصر في صغورها الإسلامية، ليستهل كتابه الخالد عنها (المواظ والاعتبار بذكر الخطط والأثار) ومقام مصر وداعيا لها قائلا: «لا خلعت يا مصر برقة، ولا زال بك حفظ، ولا زال منك ملك وعز، يا أرض مصر فيك الحيايا والكنوز، ولك البر والثروة، وسال نهرك عسلا، كثر الله زرعك ودرّ ضرعك، وذكى بناتك وعظمت بركتك».

#### ذكر مصر في آيات القرآن الكريم:

من الآيات القرآنية التي ورد فيها ذكر مصر صراحة، وأظهرت فضل المولى عز وجل ورسوله الكرام عليهم جميعا الصلاة والسلام على مصر، وكلها ترتبط بقدوم وإقامة حضراتهم على أرض مصر ونشر رسالتهم في الوجود، من ذلك قوله تعالى عن سيدنا موسى وهارون: «وأوحينا إلى موسى وأخيه أن توأما لقومكما بمصر بيوتا، وعن نشأة سيدنا يوسف وإقامته في مصر «وقال الذي أنشأه من مصر لنا امرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا»، وأيضا عن سيدنا يوسف إطرار رسالة سيدنا موسى إلى فرعون قوله تعالى: «ونادي فرعون في قومه قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي»، وعن رسالة سيدنا موسى إلى بني إسرائيل «اهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم».

هذا فضلا عن آيات أخرى ورد فيها ذكر مصر كناية، منها قوله تعالى في شأن خروج بني إسرائيل من مصر «كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين»، وأيضا قوله تعالى: «وأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم»، كذلك في شأن الأمر الذي أصدره سيدنا موسى إلى بني إسرائيل بدخول سيناء ولكفهم عصوه، فحرمها لهم عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض. وفي ذلك يقول المولى عز وجل على لسان سيدنا موسى: «يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا تردوا على أدياركم فتنتقلبوا خاسرين، قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين، وأأن لن ندخلها حتى يخرجوا منها، فإن يخرجوا منها فإننا داخلون»، ثم تضمن الآيات إلى قوله تعالى: «قال إني مبعوث إليهم

## لا تعارض بين

### ولاء المسلم

### لدينه ووطنه

### في وقت واحد



شهدت أسعار اللحوم ارتفاعاً كبيراً في الأونة الأخيرة.. الجزارون من جانبهم برروا هذا الارتفاع بتقص المعروض من اللحوم، لانخفاض كميات اللحوم المستوردة، تزامناً مع انتشار الحمى القلاعية في البرازيل واستحواد الصين على أغلب إنتاج البرازيل من اللحوم والتي تعتمد عليها مصر بكميات كبيرة في الاستيراد، كما أن اندلاع المظاهرات في السودان والفيضانات التي حدثت بها قبيل شهرين، عرقل استيراد اللحوم منها، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المواشى في مصر بنسبة ٣٠٪ ما زاد من التكلفة، كل ذلك أدى إلى انخفاض كميات اللحوم المعروضة في الأسواق. وحسب الأرقام الرسمية تستورد مصر ما بين ٤٠ و ٥٠٪ من اللحوم، وهو ما يقارب مليوناً ومائتي طن من اللحوم سنوياً، والنسبة المتبقية من اللحوم البلدية وترجع زيادة استيراد اللحوم إلى الزيادة السكانية المتواصلة التي تنمو من عام لأخر بشكل متوال، وفي المقابل لا تنمو الثروة الحيوانية بذات معدلات الزيادة السكانية؛ نتيجة ثبات المساحات الزراعية.

وتستورد مصر سنوياً ما يقدر بنحو ١٥٠ ألف طن من البرازيل و ١٠٠ ألف طن من الهند، وتعتبر البرازيل من أكبر الدول التي لديها مجازر عملاقة وتصدر لكافة دول العالم وتتميز اللحوم البرازيلية بجودتها، نظراً للبيئة البرازيلية الخصبة ذات المزارع الطبيعية الشاسعة.

تحقيق: دعاء مهران

## «حمى» البرازيل.. «استحواد» الصين.. «فيضانات» السودان

# لغز ارتفاع أسعار اللحوم

الكيلو تجاوز الـ ١٧٠ جنيهاً والجزارون يلقون باللوم على الأعلاف ونقص المعروض بالسوق



وأبرمت وزارة التموين والتجارة الداخلية اتفاقاً جديداً مع شركة الاتجاهات السودانية، يقضى باستمرار توريد كميات اللحوم السودانية لمصر بكميات ثابتة حتى نهاية عام ٢٠٢٣، تزامناً مع استحواد الصين على إنتاج البرازيل من اللحوم، ما أثر سلباً على كميات اللحوم التي كانت تستوردها مصر من البرازيل.

وسجل سعر كيلو اللحم الكندوز ما بين ١٢٠ و ١٥٠ جنيهاً في القري والنوع، وما بين ١٥٠ و ١٧٠ جنيهاً في محافظات الوجه البحري، وتراوح سعر كيلو المفروم بين ١٦٠ و ١٧٠ جنيهاً، كما أن أسعار اللحوم الضاني تراوح ما بين ١٥٠ و ١٧٠ جنيهاً، والكبدة الضان ١٤٠ و ١٧٠ جنيهاً، وسجل سعر اللحوم الجملي ما بين ١٠٠ و ١٢٠ جنيهاً للكيلو مع وجود بعض الفروق الطفيفة بين منطقة إلى منطقة أخرى، وكذلك بحسب نوع وقطعية اللحم، كما تشهد منافذ وزارة التموين والسيارات المثقلة التابعة لهجاز الخدمة الوطنية وفرأ في المعروض مما يؤدي إلى استقرار أغلب الأنواع.

كما سجل المسجق البلدي في السوق ما بين ١٢٠ و ١٤٠ جنيهاً، وسجلت أسعار كياب الحلة ما بين ١٤٠ و ١٦٠ جنيهاً للكيلو، وتراوحت أسعار الكبد الكندوز بين ١٧٠ و ١٨٠ جنيهاً للكيلو، والاستيك والبيفتيك ١٢٠ و ١٦٠ جنيهاً للكيلو.

وبرغم ارتفاع أسعار اللحوم في الأسواق المصرية، فإن وزارة الزراعة خرجت في بيان منذ أيام تؤكد فيه نجاح مشروع البتلو، الذي تبنته الدولة لزيادة حجم اللحوم البلدي في الأسواق، وأكد السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن إجمالي ما تم إنفاقه للمشروع القومي للبتلو حتى الآن أكثر من ٥.٦ مليار جنيه لنحو ٣٥ ألف مستفيد من المربين والمزارعين، لتربية وتسليم ما يزيد على ٣٨٠ ألف رأس وذلك بعد اعتماد تمويل جديد للبتلو بمبلغ ١٢٨.٣ مليون جنيه لعدد ٧١١ مستفيداً من صغار المربين وشباب الخريجين بإجمالي عدد رؤوس ماشية (٨٥٧٠) رأساً وذلك في إطار المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية لتطوير وتطوير الريف المصري ورفع مستوى صغار المزارعين والمربين.

وقال إن المشروع القومي للبتلو بدأ في عام ٢٠١٧ بتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون جنيه ووصل حجم تمويلي حالياً إلى ٥.٦ مليار جنيه، وقد انعكس ذلك على توافر الكميات واستقرار الأسعار مع زيادة الإنتاجية من اللحوم الحمراء، موضحاً أن المربي هو المستفيد الأول من المشروع القومي للبتلو يشقيه المحلي والمستورد غير ملتزم بتقديم رخصة تشغيل أو تصريح مزاولة نشاط، ولكن يكتفي بإجراء معانة ثلاثية من قبل قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة والهيئة العامة للخدمات البيطرية والبنك الزراعي المصري أو من يمثلهم بالمحافظات للاستئذان من وجود مكان مناسب ومساحة كافية لتربية والتسمين.

ارتفاع أسعار اللحوم أزهق ميزانية ملايين الأسر المصرية -حسب وصف- هبة كامل، ربة منزل، التي تؤكد أن أسعار اللحوم تشهد ارتفاعاً غير مسبوق، متسائلة: كيلو اللحم بـ ١٧٠ جنيهاً، يعني ممكن أصرف ٢٥٠ جنيه عشان أطبخ كيلو لحمه لزوجي وأولادي، ودي تعتبر وجبة واحدة في اليوم، ولك أن تتخيل وجبات باقي اليوم تنصرف كام، لافتة أنها اعتمدت على شراء اللحوم من منافذ وزارة التموين بعد غلاء الأسعار، مضيفاً مبتشش يشتري من الجزارين زي الأول، والبوفيتك والكبد بقيت يشتريهم من منافذ الحكومة عشان أوفر والجزارين بيغلو اللحمة كل سنة.

وقالت أم أحمد، ربة منزل، إن أسعار اللحوم مبالغ بها جداً، مضيفة أن سعر كيلو اللحمه كان منذ سنوات قليلة

تتخض في مصر إلا بزيادة الإنتاج المحلي من اللحوم البلدي، مضيفاً أن مصر تستهلك مليوناً ومائتي طن سنوياً، مؤكداً أن مصر لا تنتج سوى ٥٠٪ من الاستهلاك المحلي، كاشفاً أن البعض يستورد لحموا حية تاكل وتشرب في مزارعهم لمدة شهرين، ويعدّها يتم ذبحها في المجازر وتأخذ الختم المصري في أنها لحوم بلدي.

وأكد أن جميع السلع في السوق المصري تخضع للعرض والطلب.

وقال محمود العسقلاني، رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء، إن ارتفاع اللحوم يرجع للعديد من الأسباب، أهمها انخفاض استيراد اللحوم من السودان بسبب المظاهرات التي تحدث بها، مؤكداً أن مصر تعتمد بشكل كبير على اللحوم السودانية سواء استيراد لحوم حية تذبح في مصر أو لحوم مذبوحة في السودان، مضيفاً أن المظاهرات التي تحدث في السودان تعيق الشاحنات المصرية من اللحوم، كما أن السودان يعاني من أزمة الفيضانات الموجودة قبل شهرين، ما جعل هناك انخفاضاً في المعروض من اللحوم خاصة أن هناك فجوة في اللحوم في مصر تتجاوز الـ ٤٠٪، مضيفاً أن تلك الفجوة تقوم مصر بسدها بالاستيراد من دولة السودان أو البرازيل أو بعض الدول الأوروبية.

كما أن أسباب ارتفاع أسعار اللحوم في مصر، هي انتشار الحمى القلاعية في البرازيل، كما أن انتشار فيروس كورونا حال دون تدفق اللحوم من البرازيل سواء حية أو مذبوحة، مما زاد من الفجوة، خاصة أن اللحوم البلدي غير كافية لسوق المحلي.

وطالب «العسقلاني» الحكومة بسرعة إيجاد حلول لتفجده على أرض الواقع لحل تلك الأزمة، متسائلاً عن مشروع البتلو التي تحدثت الحكومة عنه، خاصة أن تلك المشروع قيدت بسببه وزارة الزراعة استيراد اللحوم بشكل قوي، هذا بخلاف القيود الأخرى في الدول الموردة للحوم مثل الحمى القلاعية في البرازيل والمظاهرات في السودان، ما يجعل دون تدفق اللحوم المستوردة لمصر، متسائلاً أين مشروع البتلو وأين المبادرات التي أنفقت على المشروع، وأين النتيجة من المشروع ذاته، مطالباً الجهات الرقابية بسرعة التحقيق حول مليارات هذا المشروع وأين أنفق تلك الأموال.

وأكد أنه في جمعية مواطنون ضد الغلاء، تستورد اللحوم من السودان وتوزعها بسعر الكيلو ٨٥ و ٩٠ جنيهاً، مشيراً إلى أن تناول اللحوم -حالياً- ضرورة لزيادة المناعة وهو أمر ضروري في ظل انتشار وباء كورونا.

وأوضح أن تفاوت الأسعار الموجود في الأسواق يرجع إلى حالتين الأولى منها تفاوت إجراءات محلات اللحوم من منطقة لمنطقة أخرى، حيث إن أسعار مدينة نصر والأزمالك ترتفع الأسعار فيها عن منطقة إمبابة، والسبب الثاني للتفاوت في الأسعار هو تفاوت جودة اللحم نفسها، مثل لحم صغير السن بخلاف العجول كبيرة السن.

مطالباً الدولة بضرورة التوسع في الاستيراد في الوقت الحالي بصورة أكبر للحد من ارتفاع أسعار اللحوم، خاصة أننا مقبلون على موسم مثل شهر رمضان والتي تحتاج تأمين البلاد بكميات لحم كبيرة جداً، متوقفاً ارتفاع أسعار اللحوم بشكل كبير في الفترات القادمة خاصة مع انخفاض الاستيراد من السودان.

قال أحمد علي، جزار، إن أسعار اللحوم في زيادة منذ عيد الأضحى وكل هذا يؤثر على أسعار المواشى، فسعر اللحوم قبل الذبح كان يصل إلى ٥٠ إلى ٥٥ جنيهاً وحالياً أصبح ٥٨ إلى ٦٣، وأن سعر اللحوم بعد الذبح كان ١٢٠ حالياً من ١٤٠ و ١٧٠ جنيهاً، مؤكداً أن السبب الرئيسي وراء عدم استقرار سعر اللحوم هو تذبذب أسعار اللحوم الحية ما بين الانخفاض والارتفاع في ظل ارتفاع أسعار الأعلاف في الأسواق.

## مواطنون: الجزارون «جشعون».. ومنافذ الحكومة «ملاذ أمن»

## رئيس شعبة القصابين: احذروا الغشاشين



الوطنية والتي تغطي حوالي ٥٠٪ من احتياجات الشعب المصري.

وأكد أن السعر الحالي لكيلو اللحوم بلغ ١٧٠ جنيهاً، ولكن هناك مناطق راقية تبع اللحوم بأسعار أعلى، كما أن القري والنوع تبيع اللحوم بسعر أقل وأضاف: «عملية النقل لها دور في زيادة سعر التكلفة، لافتاً أن عملية نقل «العجل» الواحد - مثلاً من المنيا إلى القاهرة تكلف ٢٥٠ جنيهاً، وهو يسبب تنوعاً وتفاوتاً في الأسعار، مؤكداً أن ارتفاع أسعار الأعلاف بنسبة ٣٠٪/ ضمن أسباب ارتفاع أسعار اللحوم ما أدى لزيادة الأسعار. وتوقع «وهبة» عدم حدوث ارتفاع جديد في أسعار اللحوم في الفترة القادمة، وقال: «أسعار اللحوم لن

لا يتعدى الستين جنيهاً، واليوم وصل إلى ١٧٠ جنيهاً، كما أن باقي المنتجات من الأسماك والفراخ شهدت ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، مطالبة الحكومة بوضع حلول لمواجهة أزمة اللحوم.

وعلى الجانب الآخر، أكد محمد وهبة، رئيس شعبة القصابين بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن أسعار اللحوم ارتفعت نتيجة الخروج من عيد الأضحى ومن وقتها والمناشية انخفضت في مصر، بالإضافة إلى أن مصر تستورد كميات ضخمة من البرازيل والسودان وبلاد أوروبية أخرى، وهناك بلاد خفضت كميات التوريد بسبب جائحة كورونا، لافتاً أن اللحوم البرازيلي أو اللحوم السودانية يتم توزيعها على أمان والمنافذ القومية والخدمة



بقلم: علاء عربي

## ترتان

ربما من خمسين سنة، كنت أسمعهم في القرية يقولون: أحمد زي إزدهمد، من هو أحمد، ومن هو إزدهمد، الله أعلم، لكن بعد فترة تذكرت المثل، وحاولت أن أعرف من هو المدعو «إزدهمد»، اتصلت بالعديد ممن يعيشون في القرية، والعديد ممن هم في سن والدي وجددي رحمة الله عليهما، فجابت الإجابة التي تلقيتها واحدة: إن المثل ضرب لكي يؤكد أن فلاطاً مثل ترتان، لم اقتنع بالإجابة، صحيح المعنى الظاهر من المثل هو أن فلاطاً مثل علان أو ترتان، لكن المؤكد أن هناك معاني أخرى خفية.

بعد فترة ليست قصيرة تقمصت فيها صفة المفكر والباحث والمحلل، قررت ترتيب الكلمات (سي، وسيدى، والأستاذ) حسب الأقدمية التاريخية، وحسب الدلالة الاجتماعية، فأتضح أن أقدمها كلمة «سيدى»، وهي إما أنها ذات دلالة دينية، أو أسرية أو طبقية، ففي الدلالة الدينية ترتبط بالأئمة والمشايخ أصحاب المقامات، المصري بطبيعته كان ومازال يسيد الأئمة، فيقول سيدى أحمد البدوي، وسيدنا الحسين، وستنا نقيسة، أما الدلالة الأسرية فيقصد منها الجد لأب، والجد للأب، حيث كنا نناديهم بكلمة سيدى، وبالنسبة للدلالة الطبقية فهي تعود لأسلافنا الذين عمل معظم أجدادنا في عزهم وأرضهم خلال الحكم العثماني والمملوكي، حيث كان العامل والفلاح ينادى مالك الأرض بكلمة سيدى، وأذكر في طفولتي أن العمال الذين كانوا يعملون في منزل وأرض جدى الحاج بسيوني رحمة الله، كانوا ينادونه بسيدى الحاج، ولا أذكر هل كانوا يستخدمون كلمة سيدى لأنه كان في عمر جدهم، أم لأنه كان سيدهم الذي يعملون في أرضه، والذي أذكره كذلك من بعض الشباب والأطفال، كانوا يستخدمون كلمة سيدى مع من هم في سن جدهم، ومن هو في عمر والدهم ينادونه: أبا الحاج.

بعد أن انتقلت صفة المحلل والمفكر والمتفكر، حاولت أن أدخل المعاني التي توصلت إليها على المثل، ولكن للحق اكتشفت أنها نشار، وأن هناك رواية أخرى للمثل يجب أن تنتج إليها وتذكرها من البداية، وقد كنت أسمعها في القرية، مثل السابقة، لكنهم يضيفون في بدايتها كلمة «الحاج»، وهي: «الحاج أحمد زي إزدهمد»، وهذه الرواية تؤصل أكثر للبعد الديني في الدلالة، كما أنها تتفق عن إزدهمد الدلالة الدينية، وتعمل بإزدهمد إلى الدلالة الاجتماعية، بمعنى أن من ضربوا المثل قصودوا بإزدهمد كلمة «الأستاذ».

واللافت في هذه الرواية الثانية أنها تساوى بين الدين والعمالي أو المدني، بين الحاج وبين الأستاذ، الحاج أحمد مثل إزدهمد، لماذا ربطوا بين الدين والعمالي، ومتى توصلوا إلى هذه الرابطة؟ هذا ما يحتاج منا إلى بحث تاني في أحمد وإزدهمد، يا ريت تتحملوا شوية.

alaaareby@gmail.com



بقلم: د. أحمد سالم

## البرامج المميزة

تكشف كلمات الرئيس في منتدى التعليم عن أهمية ربط التعليم بسوق العمل، فما جدوى شهادات تمنح لمئات الآلاف دون جودة حقيقية، ودون مقدره لتفتح مجال للتعليم في سوق العمل، كما دعت القيادة أكثر من مرة إلى ضرورة تقليص أعداد الطلاب في كليات الحقوق والتجارة والآداب، وكان الرئيس صادقا في إبراز مشاكل التعليم الجامعي بوعي كبير، ولكن التلاميذ على هذا التعليم لا يرغبون حقيقة في تطويره، ولا تتوافر لديهم الإرادة الحقيقية نحو التطوير، ودعونا نكشف حقيقة التعليم المميز في الجامعات الحكومية كمثل بارز للإخفاق، ففي ظل توجه الدولة نحو تنمية الجامعات الحكومية لمواردها الذاتية، كان اجتهاد هذه الجامعات لعمل برامج دراسية تسمى البرامج المميزة، وتخفيف الأعباء عن كاهل الدولة المصرية، فما هي البرامج المميزة وما أهمية الوضع فيها؟

البرامج المميزة هي برامج علمية قد تختلف في مضمونها وتوجهها عن البرامج الدراسية العادية، وتكون بمصروفات قد تتراوح ما بين عشرة إلى ثلاثين ألف جنيه في العام، وتكون الكتب الدراسية فيها أعلى ثلثا من الدراسة المتجانسة، كما أن الساعات التدريسية فيها تكون ببداية ثلاثين ساعة الساعات في مائتي جنيه إلى ثلاثمائة جنيه، وهنا رفعت الجامعات والكليات شعار: اجمع لي مالا من المميز أمتهك التميز

ويمكن القول إن ما قاموا بتنفيذ البرامج المميزة مضموما بعقلية أساتذ السبوية الذي يسعى للمال فقط بلا روية ولا جودة للساعة المقدمة، ولا احترام لفلسفة العلوم البيئية في عمل البرامج، فمن يصمم برامج التعليم المميز يكون هدفه كم سيولد عليه هو وزلاته من الكتاب، ومن عائد ساعات التدريس، وتقوم الأقسام بعمل البرامج للأستاذة منها، ويسعى كل أساتذ أن يضع لنفسه مواد في تخصصه، وقد وضع أسماء لواد تكون باسماء كتب ألفها هو، ومن جانب آخر يتم وضع مواد لأخوة المحاسبين، ومواد أخرى للإدارة لكي يتمتع البرامج من تدخل فقط بل يدرسون، بل تدخل أيضا ساعات إشراف كثيرة للإدارة الجامعية، فالهدف هو جمع القلوب وصرفها بصرف إظهار عن حقيقة جودة البرنامج من عدمه، ويتم بيع الوهم للناس بأن قسم علم النفس سوف يفرح أطباء، وقسم الجغرافيا سيخرج مهندسين، وقسم المكتبات سيخرج متخصصين في IT.

إن أسوأ ما في البرامج المميزة أن يتحول أساتذ الجامعة الذي ينبغي أن يعلم القيم والصدق والأمانة لتجده يمارس الكتب والتغريب والتربس، في البرامج المميزة، ويبيع سلع مفترقة بشعار المميز من أجل عائدات التمدد، ولكن سرعان ما يستكشف الكتب حين يتخرج الأبناء، ويعلمون أن ما دفعوه من أموال لم ينتجهم تعلما جيدا من أقرانهم في التعليم الجاهل، فالكاتب الذي يدرس في الجاهل هو نفسه يدرس لهم في المميز، ونفس الأستاذ بنفس عقلته يدرس في الجاهل ويدرس في المميز، فنظرت ونرى بعد تخرج دفعات من هذه البرامج المميزة ومدى قبولهم في سوق العمل، وذلك حين يرى طلابنا مدى الوهم الذي اشترتوه من هذه البرامج المزعومة، التي لا تختلف في منطقتها، ولا في رؤيتها عما كان يحدث في التعليم المفتوح في السابق في البحث عن الربحية دون الجودة، وإن غدا لناظره قريب؟

## «مواطنون ضد الغلاء»: الأمل في مشروع البتلو





## انفتاح الأزهر

يقلم:

فتوح الشاذلي

يبيت الأزهر يوماً بعد يوم أنه منفتح على العالم... منفتح على مختلف الثقافات والحضارات... لا يعرف الانغلاق ونهجه الوسطية والاعتدال... في الأيام الأخيرة كان الأزهر - جامعاً وجامعة - حاضرًا في مختلف المحافل وفي كل المناسبات... حاضرًا بالفكر والرؤية... يرسم قاده للمبادئ التي تشكل فكر الأزهر واستراتيجيته الثابتة. أعجبنا ما قاله الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب خلال استقباله السبت الماضي لرئيس المركز البابوي لحوار الأديان بالقائمتان وعضو اللجنة العليا للأخوة الإنسانية الكاردينال أنجيل أوسو... قال الإمام الأكبر إن العالم بحاجة ملحة إلى قيم الإخاء والتعايش والسلم واحترام الآخر... وإن طريق السلام والحوار شاق وصعب لكن السير فيه وبذل الجهود واجب على الجميع، وأضاف الدكتور الطيب إن العالم لن يستقر باقتصاد السلاح الذي يقوم على إشعال الفتن والحروب وإزهاق الأرواح، وإنما العالم بحاجة ملحة إلى قيم الإخاء والتعايش والسلم واحترام الآخر... ما قاله الإمام الأكبر يمثل رسالة للعالم كله... رسالة تؤكد على رفض الأزهر للفتن والحروب وإزهاق الأرواح... والدعوة للسلام والاستقرار والعيش في أمان.

ومن استقبال الإمام الأكبر لرئيس المركز البابوي في القاهرة إلى لقاء وفد الأزهر أعضاء اللجنة العليا للأخوة الإنسانية مع أنطونيو جوتييرش الأمين العام للأمم المتحدة بعقر المنظمة بنيويورك... حيث أكد الدكتور محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر أن الدولة المصرية تسير بخطى ثابتة نحو ترسيخ ثقافة التعايش واحترام الآخر، وذلك من خلال تفعيل المناهج الدراسية لموضوعات تستهدف التعريف بثقافة التسامح والتعايش والقيم المشتركة في الديانات السماوية، وأشير إلى أن تجربة بيت العائلة المصرية لاقت قبولاً كبيراً لدى كل المصريين.

ومن حديث المشيخة ولقاء الأمم المتحدة، إلى الحوار الرابع الذي أجزاه الزميل صابر رمضان مع الدكتور محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر والذي نشره «الوفد» اليوم... رسائل رئيس الجامعة كانت واضحة وتجمل دلالات عميقة... هائل الرجل قال إن الأزهر هو قوه مصر الناعمة... لأنه القليلة التي يقصدها الطلاب الوافدون من ١٠٨ دول للدراسة وتلقى العلم... كلمات توضح مدى قوة الأزهر ومكانته في مختلف أنحاء العالم... وهذه الأمانة التي وهبت قيادة الجامعة إلى الاهتمام بجودة التعليم ودخول الجامعة للمرة الأولى في التصنيفات العالمية الكبيرة مثل «شيفهاي» و«كيو إس».

وفي تطور كبير يكشف مدى انفتاح الجامعة... أكد المحرصاوي حصول فريق «إينكتس» من المركز الأول على مستوى العالم، وحصول فريق جمعية مهندسي البترول بكيلة الهندسة على المركز الأول على مستوى الجامعات البترول العالمية ثلاث مرات متتالية، وحصول فريق العمارة بهندسة قنا على المركز الأول على مستوى كليات الهندسة بالجامعات المصرية.

ولم يتوقف الأمر عند الانفتاح على المسابقات العلمية، ولكن حقق طلاب الجامعة مراكز متقدمة في البطولات الرياضية وحصولوا على الميدالية الذهبية في ألعاب القوى والمركز الأول على مستوى العالم في الكاراتيه.

هذا هو الأزهر الجامعًا وجامعة، الأزهر المنفتح على العالم... الأزهر الذي لا يعرف الانغلاق... الأزهر الذي يحمل قيم العدل والتسامح والوسطية والمساواة إلى العالم أجمع.

# الدكتور محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر: قوة مصر الناعمة

الدكتور محمد المحرصاوي رئيس جامعة الأزهر تخرج في كلية اللغة العربية بالقاهرة عام ١٩٨٥ ثم عين معيدًا بها وترقى في السلم العلمي حتى وصل قمته ليصبح أستاذًا بقسم الفقهيات ثم وكيلًا لكلية في (٢٠١١) فعميدًا لها في (٢٠١٣) حتى اختير رئيسًا لجامعة الأزهر الشريف في عام ٢٠١٧. وخلال هذه السنوات بذل الدكتور المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر جهودًا مضنية لاستعادة بريق الجامعة ممتنى وفكرًا وأحدث نقلة نوعية للعمل داخلها. فرأى أن المبادئ لا تكتمل إلا إذا صاحبها بشياخ علمي، حتى تبوأه الجامعة- في عهده- مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية بعد أن ظلت لسنوات طوال في حالة عزوف عن المشاركة فيها، فحصلت على المركز الأول في تصنيف الجامعات الأفريقية، وكرمت في المنتدى الدولي للتعليم العالي تحقيقاتها إنجازًا في تصنيف الجامعات العالمي QS، لعام ٢٠٢٠ واختيرت ضمن أفضل عشرة آلاف جامعة على مستوى العالم في التصنيف الأمريكي Us news، في عام ٢٠١٨ وظهرت لأول مرة في تصنيف

حوار: صابر رمضان



## مناهجنا بعيدة عن التطرف والإرهاب.. ولا يوجد فكر إخواني بالجامعة

المناهج الأزهرية وأنها مناهج أصابها العطب فما ردكم؟ - نحن نترك هذه المحطات التي تهدف لنقص البناء الفكري القوي المتناسك وهذا ما نسمي إليه الكتابات الإلكترونية المتطرفة تحقيقه رغبة منها في العدا للوطن أو لمؤسساته المختلفة اقتصاديًا ودينيًا وفكريًا واجتماعيًا وإعلاميًا، فمصر تخوض حربًا بلا هوية، لا تعرف الرحمة، لذلك نسمي للعمل على نشر الوعى السلم الإيجابي بين الطلاب والطالبات وتغيير الفكر السلبي، كما أن الحقيقة التي يتنكر لها أعداء الأزهر بل أعداء الإسلام، وهي أن مناهج الأزهر اليوم رجال الأزهر الشرفاء القائلين على رسالة الأزهر ومنهم عبده والمرغى، والشعراوي، والغزالي، ووصولا إلى رجال الأزهر الشرفاء القائلين على رسالة الأزهر ومنهم رؤساء دول وحكومات وزراء وعلماء ومفتون ومفكرون وأدياء وقادة للراي العام، ويتبدون بعقولهم كيف كان هؤلاء صمام أمان وأمن لشعوبهم وأوطانهم وكيف كان الأزهر بركة لمصر وشعبها، وقبلة علمية لأبناء المسلمين في الشرق والغرب.

في تلك الحلة للجامعة لطرب الخريجين بسوق العمل المحلل والعالمى؟

تقوم بمرعاة هذا الأمر في التسبيق بناء على معطيات من الكليات، لأننا نطالب الكليات ببيان القدرة الاستيعابية للطلاب مع ربط هذا بسوق العمل ولذلك هناك زيادة في سوق العمل بالنسبة للمصلحة، لذا يصح هناك تقليص في الأعداد، لكن كل هذا مرتبط بالمقومات أو البنية التحتية لكلية، ويمكن هذا هو السبب الذي ربما نجد بعض الكليات يختلف تسبيقها عن كليات البتئين، هذه الكلية في البتئين تستوعب ٥٠٠ طالب لكن في كلية البنية التحتية بها تستوعب ٣٠٠ طالبة فقط، فمن الطبيعي أن يكون لكل كلية تسبيق.

بمصطفى أحد أعضاء اللجنة العليا لتحقيق أهداف

ويشدة الأخوة الإنسانية هل ترى انها حققت اهدافها؟ - في وقت كرت فيه الصراعات السياسية والفتن العنصرية وترسيخ قيم الحوار الإنساني فكانت وثيقة الأخوة الإنسانية، التي وقعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر والبابا فرنسيس الأول بابا الكنيسة الكاثوليكية في الرابع من فبراير ٢٠١٩، واتخذت مراسمتها الإمارات العربية المتحدة، بحضور الرئيس محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبي والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي القائد الأعلى للقوات المسلحة وأكثر من ٤٠٠٠ قائد من مختلف امملي الأديان وشخصيات ثقافية وفكرية من مختلف دول العالم، تؤكد الوثيقة أن الأخوة هي الرابطة العالمية للإنسان تجمع ما فرقهته الديانة أو السياسية والعنصرية وتهدف إلى الاهتمام بالإنسان دون النظر لحضنه أو نوعه، وأن الأديان لم تكن أبداً ميثية للنفص ورافعة للعداء، مطالبة قادة الدول وصناع السياسات والتمساح والتعايش بين الملل والأديان على نشر ثقافة التسامح والتعايش والسلم والتدخل فوراً لوقف أي مشهد العالم من حروب وصراعات ونزاعات وترجع مناهجنا، كما شدت على قيم السلم وثقافة التسامح وحملة دور العبادة وحرية الاعتقاد، وقد اعتمدت الجمعية للأمم المتحدة ذلك اليوم الرابع من فبراير يوماً عالمياً للأخوة الإنسانية، وقد شرفت بأن تكون أحد أهداف اللجنة العليا لتحقيق أهداف الوثيقة، والعمد لم هذه جهود الأزهر الشريف لتعزيز قيم الأخوة الإنسانية والتعايش بين المصريين مسلمين ومسيحيين، وترسيخ المواطنة الكاملة لا تتوقف، وأبرز صور ذلك تجربة بيت العائلة المصرية التي لاقت قبولاً كبيراً لدى

المصريين وهو ما دفع الكثير من البلدان إلى الاستفادة من هذه التجربة المبررة الفريدة في مجال التعايش المشترك.

حصدت جامعة الأزهر العديد من الجوائز المحلية والدولية في أيها؟

حصدت جامعة الأزهر العديد من الجوائز المحلية والدولية ومنها حصول فريق «إينكتس» على المركز الأول على مستوى العالم، وهذه المسابقة لها ١٥ عامًا في مصر، وشارك بها ١٢٠ طالبًا من طلاب الأزهر، وافترا على مستوى الجامعات المصرية حكومية وخاصة وأهلية وحصلوا على المركز الأول وتأهلوا للمسابقة العالمية وكانوا في منافسة مع ٢٢٠ دولة على مستوى العالم، وفريق جمعية مهندسي البترول بكلية الهندسة على المركز الأول على مستوى الجامعات البترول العالمية ثلاث مرات متتالية، كما حصل فريق العمارة بهندسة قنا على المركز الأول على مستوى كليات الهندسة بالجامعات المصرية والمكاتب الاستشارية الهندسية في مسابقة تطوير كورثيز الثليل بمحافظة قنا كما حصل مكتب جامعة الأزهر على الميدالية الذهبية والجائزة الأولى بمعرض القاهرة الدولي للإبتكار.

أخيرًا... ماذا عن طفوحك كرتيس أكبر جامعة إسلامية في العالم؟

الطفوحات لا حد لها، لكن المشكلة في التمويل، خاصة أن البعض يعتقد أننا أغنى جامعة على مستوى الخارج، وأنا نحصل رسوم الطلاب الوافدين بالعملة الصعبة، لكن الحقيقة أن الطلاب الوافدين أكثرهم يدرس بالمجان، لأن الأزهر له رسالة فالمسألة ليست استثمارية ولا تجارية، فجامعة الأزهر تأخذ ميزانية من الدولة من بقية الجامعات، بل على العكس ميزانية جامعة الأزهر تعد أقل الميزانيات، لأن الجامعات الأخرى لديها ما يعيقها عن التصانيد، مثل التعليم المتدمج والتعليم المدمج، والقانون ينص على أن تعليم الطلاب الوافدين في البلاد العربية والإسلامية بالمجان، لذلك جاءت القوى الناعمة لمصر، فالجامعة لا تنتقل إعانات و تبرعات من الخارج، ولذلك أحلم بزيادة اعتمادات جامعة الأزهر، حتى تتمكن الجامعة من تحديث مبانيها وأجهزتها، والتوسع بما يتلاءم مع قيمة ومكانة جامعة الأزهر على المستوى العالمي وليس العكس المحلى فقط.

رواد النهضة في العالم الإسلامي أزهريون.. ونعمل على تعميق الانتماء للوطن

استراتيجية علمية شاملة لتجديد وتطوير الفكر الديني ومواجهة التحديات الراهنة

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي

التوسع قريباً في برنامج «الطب الموازي» للوافدين والمصريين.. وبروتوكول تعاون مع هيئة محو الأمية والتضامن الاجتماعي



د. المحرصاوي خلال حديثه للزميل صابر رمضان تصوير: محمد فوزي

ندرك مخططات الكتائب الإلكترونية المتطرفة.. ونسعى لنشر الإسلام الصحيح

ناد لريادة الأعمال وحاضنات تكنولوجية.. ومقر لاتحاد الجامعات الأفريقية

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

منفتحون على العالم باستمرار.. واتهامنا بالانغلاق محض افتراء

ناد لريادة الأعمال وحاضنات تكنولوجية.. ومقر لاتحاد الجامعات الأفريقية

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

● بداية.. ماذا عن أهم إنجازات جامعة الأزهر خلال الجمهورية الجديدة في ظل قيادة الرئيس «السيسى»؟ جامعة الأزهر حققت تطورًا ملحوظًا وإنجازات غير مسبوقة في ظل الجمهورية الجديدة التي أرسى قواعدها الرئيس عبدالفتاح السيسى، وأصبحت الجامعة توابك جهود الدولة وتسمى لحدثات نقلة نوعية في نظم التعليم ومشاغتها فقد أنشأت خلال السنوات الماضية ست كليات جديدة تم تحويلها من أقسام وفضول لكليات مستقلة، بالإضافة إلى ستة عشر معهدًا بكليات العلوم والتجارة والشريعة والقانون توابك حق العمل، كما حصلت أكثر من ٢٠ كلية و٨ برامج تعليمية بالجامعة على شهادة ضمان الجودة والاعتماد، إضافة إلى التطوير في المحتوى التعليمي بوضع كتاب موحد للكتليات الشريعة ومواد قهية ثلاث الدراسات العلمية وتسيار الواقع في كليات الطب والهندسة والإعلام والتربية الرياضية، كما حققت الجامعة طفرة في الدفع الإلكتروني، فبين الآن تسديد الرسوم الدراسية والتقديم للمنمن الجامعة من أي مكان دون الحاجة لتقدييات ورقية، كما حققت تطورًا في التعليم الإلكتروني وأصبحت الامتحانات والمحاضرات تعقد إلكترونياً في بعض الكليات، وحضات الجامعة ضمن المراكز المتقدمة في التصنيفات الدولية في ٢٠١٢ QS، وهو تصنيف إنجليزي، وتصنيف شفهايا، وتصدرت مجلاتها العلمية الاستشهادات المرجعية على بنك المعرفة.. كما أن الجامعة كان لها تواصل مع مجتمعي من الوزارات والهيئات المتوقعة، فقدت اتفاقيات تعاون مع الهيئة العامة لنحو الأمية وتعليم الكبار للقضاء على الأمية، وذلك بفتح فضول كليات الجامعة، وكذا التعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي لتقديم حزمة من الخدمات الاجتماعية للطلاب وتوظيف أجهزة الحاسب الآلى المحمولة لبعض الطلاب من ذوى الاحتياجات الخاصة والتعاون مع صندوق مكافحة وعلاج الإدمان للتوعية بالأضرار والمخاطر الناتجة عن التدخين والإدمان والتعاون مع وزارة الأوقاف لتدريب الأئمة والخطباء، ومع وزارة الاتصالات في دعم التحول الرقمي.

كما أنشأت الجامعة ناديا لريادة الأعمال وحاضنات تكنولوجية، وفرغًا لاتحاد الجامعات الأفريقية وبيواتر جديدة لفرع البنات للقضاء على التنكس والإزديحام، وكذا كليات البنين وحرصت الجامعة على تنمية مهارات المتشبين لها، فقدت دورات تدريبية لتأهيل كوادر جديدة، منها: دورات في التخطيط الاستراتيجي ودورات في كشف الفساد ودورات في الجودة، بالتعاون مع مراكز تدريب الأزهر، وهيئة ضمان الجودة والاعتماد، وهيئة الرقابة الإدارية والجامعة الأمريكية، كما بدأت الجامعة في مشروع الطاقة الجديدة والمتجددة وتركيب الألواح الشمسية بمباني الجامعة لتحويلها إلى مباني بيئية متكاملة.

● ماذا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟ وضع أعضاء هيئة التدريس خطة بحثية للتهوض والارتقاء بالعملية التعليمية في كافة المستويات للإسهام في حل مشكلات المجتمع وتقديم نماذج علمية جديدة تساعد على الارتقاء بعمليات البحث العلمي في الجامعة وتطبيق معايير الجودة، والجامعة تضم المشرات من المراكز والوحدات البحثية منها ما يؤدى دورًا كبيرًا في سبيل الارتقاء والتهوض البحثي العلمي والبحثية والطبية المقدمة للمرضى، وقد حققت طفرات عالمية منها المركز الدولي للدراسات السكانية الذي يتولى رئاسته الدكتور جمال أبوالمسعود عميد طب الأزهر الأقصى، وهو إحدى القامات العلمية في مجال الطب في مصر والعالم، وتم اختيار هذا المركز كأفضل مركز بحثى على مستوى العالم في عام ٢٠١٤ وكذا تكريم جامعة الأزهر في قلب مبنى الأمم المتحدة في نيويورك والولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى مركز الناعة والحساسية، والعديد من المراكز الأخرى في مجالات متعددة.

● وماذا عن برنامج الطب الموازي الذي أعلن عنه منذ فترة بالجامعة وهل تم تطبيقه؟

برنامج الطب الموازي موجود داخل الجامعة ويعود عمره إلى سنوات عدة، لكن توسيع الماريز، خاص بالطلاب الماليزيين، وقد حازنا توسيع الدائرة بدلا من أن يكون خاصًا بالماليزيين فقط، خاصة بعد تراجع الإقبال عليه منهم بسبب ظهور الكوادر الخلفية لديهم، وفي الوقت نفسه بسبب الانتشار في كل الجامعات، قدمنا طلبًا للمجلس الأعلى للأزهر بتوسيع فكرة هذا البرنامج ليكون متاحًا للطلاب الوافدين سواء الناطقين بالعربية أو غيرها وناحة العداة أمام الطلاب المصريين الراغبين في ذلك، وبدانًا أعداد اللائحة المالية والأردانية، لا أظن أننا يمكننا أن نبدأ هذا العام، لأننا حصلنا على الموافقة في بداية العام الدراسي الحالي، وقد فكرنا في توسيع القاعدة بباقي الدول على أساس أن الأزهر الشريف هو القوة الناعمة في مصر.

● ما مدى تعارض فكرة الكتاب الموحد، مع الإبداع والابتكار.. وهل تم استبدال الكتاب الورقى بالإلكترونى داخل الكليات وماذا عن توظيف التكنولوجيا في الجامعة؟

ما وصلنا إليه من تطبيق الكتاب الإلكتروني نتيجة ما صنعناه من سنوات في الكتاب الموحد، وما كان للجامعة أن تصل إلى نجاح الكتاب الإلكتروني لولا ما بداناه منذ سنوات من جهود في فكرة الكتاب الموحد، وهي ليست قتال للإبداع، كما يظن بعض ضعاف النفوس، فنحن نريد أن يكون الكتاب متينًا و كل عام بما يتلاءم مع طبيعة العصر، فاتحول الرقى هو إحدى مؤسسات الدولة، وليس من تطبيق الكتاب الإلكتروني في الدولة ملايين الجنيهات على المنصات التعليمية، وبين المعرفة ولا يستفيد طلبة الأزهر من هذه الخدمة، وما قامت به بعض الجهات من تحويل الكتاب الورقى إلى PDF، ليس هذا المقصود بالكتاب الإلكتروني إنما المقصود هو الكتاب التفاعلي، بحيث يستطيع الطالب من خلاله تصفح كافة المراجع وجمع معلومات متنوعة من مصادر شتى، والكتاب الإلكتروني يتناسب مع اتجاه الدولة في التحول الرقمي، ونحن نسمي لنموكية التطور التكنولوجى والعمل على توظيف التكنولوجيا



د. المحرصاوي

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

مدا عن خطة الجامعة للتهوض وكيف يمكن الارتقاء بالمراكز البحثية؟

## رئيس القطاع التجارى لشركة اتريك فى حوار لـ «عقارات الوفد»

## محمد خطاب : مستقبل سوقنا العقارى مشرق ..وتصدير العقار يتطلب علاج «التشوهات»

## مصر تمضى فى طريق مرسوم لصياغة حياة كريمة للمصريين.. وسوقنا العقارى على رأس المستفيدين

أفضل استخدام لمشاريعنا كما فعلنا فى مشروعنا «Board walk» بالعاصمة الادارية الجزء التجارى عن السكنى بحيث يكون التحول للشركة فى مواجهة تقلبات السوق؟

• هل بالإمكان التعرف على السياسة التى تتبع سياسة تحوطية مرنة قادرة على استيعاب تغيرات السوق بشكل يقيها تماما من مفاجأة تقلبات السوق عبر القدرة على قراءة السوق وتوجهاته المستقبلية بشكل صحيح عبر الاعتماد على إكسبيرتاتنا كمطور عقارى «خبير وكفؤ» يختار الفرصة المناسبة للاستثمار الملائم، على سبيل المثال اتجهت اتريك نحو العين السخنة فى ٢٠١٩ برؤية واستراتيجية مختلفة واطلقت مشروع BOHO السخنة الذى صمم بخامات تعكس سر الطبيعة الساحرة للمكان حيث يضم بوهو بوتيك أوتيل به نحو ٢٢٠ وحدة بالإضافة إلى ٧٠ فيلا وشقق فندقية على أن يدار من قبل علامة تجارية موثوقة.

• وماذا عن أنظمة السداد التى تعتمد عليها الشركة؟

• اتريك تحظى بعملائها بأنظمة سداد محفزة للغاية بمقدم تعاقب يبلغ ١٠٪ من الثمن وأنظمة سداد مرنة تصل إلى ٨ سنوات مع الاستلام الفورى.

وتعتمد على تميزنا بحسابات الفرصة البديلة حيث تقيم منتجات عقارية تجعل الفرصة البديلة فى مستوى متدن مقارنة بما تقدمه من منتجات بجودة عالية وسعر مناسب.

شركتنا دائما نتاجج عميلها بما هو أفضل من توقعاته وحساباته سواء على مستوى الجودة والسعر وموعد الاستلام والتميز بخدمات ما بعد البيع تجعل الشركة تقدم لعملائها حياة بجودة عالية وليس مجرد بيع جدران وحواط.

• بعيدا عن قيد السؤال هل هناك ما تريد إضافته فى هذا اللقاء؟

• الشركة تحتمل للتوجه نحو الساحل الشمالى حيث انها بصدد اختيار قطعة أرض ضمن ١٠ قطع معروضة عليها لتقديم منتج غير مسبق فى الساحل الشمالى.

صناعة العقار هي القاطرة الحقيقية لاقتصادنا.. وترفع حجم الاستثمارات بـ ٢٠% سنوياً على الأقل



خطاب خلال حديثه للوفد

نعم يمكننا تصدير العقار بسهولة لكن الأجنبي يبحث عن تسجيل عقارى يصون مشتراه ويضمن حقوقه

حوار- ياسمين سعيد:

رسم المهندس محمد خطاب رئيس القطاع التجارى لشركة اتريك للتطوير العقارى صورة مشرفة لمستقبل العقار فى مصر خلال الفترة المقبلة.

وأعتبر خطاب فى حوار أجرته معه «عقارات الوفد» أن هناك ثمة اختلالات وتشوهات إجرائية وفنية تحول دون تصدير العقار يجب معالجتها بأسرع وقت حتى تتمكن من جلب استثمارات أجنبية كبيرة لسوقنا العقارى واقتصادنا المصرى.

ورأى خطاب أن شركة اتريك للتطوير العقارى تقدم منتجاتها بجودة عالية وأسعار مناسبة تجعل ما تقدمه من منتجات عقارية هو الأفضل حتى بحسابات الفرص البديلة لأنها قادرة على قراءة السوق جيداً وتوجهاته المستقبلية.

وفيما يلي نص الحوار:-

ربط التسويق بنسبة إنجاز ٣٠% يبدو مظلة حمائية تحمى العميل والمطور الجاد من إنفلات السوق

«اتريك» اتجهت للعاصمة الإدارية ومدن الجيل الرابع حتى تحقق طموحاتها فى تقديم منتجات بمواصفات خاصة

حساباتنا الدقيقة تحمينا من تقلبات السوق.. ونفاجئ عميلنا بمكاسب تفوق توقعاته

المنافسة الواضحة فى سوق العقارات؟

• دائما نبحت عن التميز والتفرد لبناء شخصية قادرة على جذب العميل من خلال منتج جيد بمواصفات خاصة وبسعر مناسب وهو

المشروع بالتسويق وبدء مرحلة البيع؟

• أعتقد أن هذه التوجهات تنظيمية وتخلق مظلة حماية للعميل والمطور الجاد فى آن واحد وهو الأمر الذى يصب فى تنظيف السوق من الدخلاء والمقارمين لتصل فى النهاية إلى سوق محمى ويصون حقوق كافة الأطراف.

• حدثنا عن خطط الشركة خلال العام المقبل؟

• اقتربنا من الكشف عن مشروع فى التجمع الخامس وآخر فى العين السخنة كما أننا نضج قداما نحو تسليم المرحلة الأولى بكافة خدماتها لمشروع BOHO العين السخنة خلال النصف الأول من العام المقبل على أن يتم تسليم كامل المشروع قبل نهاية ٢٠٢٢.

• دعنا نتساءل عن خطط الشركة فى ظل

المباني أو المساحة المشتراه وهى أمور يجب معالجتها بطريقة صحيحة تأخذ فى اعتبارها مفهوم الأجنبي الذى يبحث عن منتج عقارى بجودة عالية وبسعر مناسب شرط أن يكون محميا قانونيا.

وعند معالجة التشوهات التى تعيث انسيابية تصدير العقار سنجد طبيعة الحال تدفقات مالية كبيرة أجنبية تستهدف شراء العقار المصرى. وأعتقد أننا نحتاج أيضا إلى أن تتمكن من إخراج قانون عصرى «لاتحاد المطورين» بحيث يكون قادرا على معالجة أية تشوهات إجرائية أو فنية يرتكها المطور مع خلق علاقة سهلة وواضحة بين المطور والعميل.

• كيف ترى التوجهات بربط إنجاز ٣٠% من

• كيف ترى مستقبل الاستثمار العقارى فى مصر؟

• مثائل جدا.. فصناعة العقار تعد أحد القطاعات الثقيلة للاقتصاد لأنها متداخلة ومرتبطة بصناعات كثيرة بشكل يجعلها تساهم بزيادة الاستثمارات كمحصلة نهائية بنحو ٢٠٪ سنويا وهى أعلى نسبة من الممكن أن يسهم بها قطاع اقتصادى فى الوقت الذى تساهم فيه أى صناعات أخرى بنسبة ١٠٪.

وما يؤكد التفاؤل أن الدولة ربطت قطاع العقار بتوفير حياة كريمة للمواطن المصرى سواء على مستوى القضاء على العشوائيات أو تنفيذ البرنامج الرئاسى المتمثل فى حياة كريمة وهو ما يعنى أن مصر تمضى فى طريق مرسوم سيؤدى إلى استنها عقارى مشرق كأحد أوجه الصورة التى ترسمها القيادة السياسية حاليا.

• وماذا عن تصدير العقار؟

• فى مصر تحدثنا كثيرا عن تصدير العقار المصرى لكن يجب أن نشبه أننا نعانى من بعض التشوهات الإجرائية التى تعوق إيجاد انسيابية تصدير العقار من مصر كإجراءات التسجيل العقارى ونسبة التحميل التى يتم تحميلها على

## «ذا جيت» تضم أحمد زايد شريكا تجاريا

أعلنت شركة ذا جيت للاستشارات العقارية انضمام أحمد زايد كشريك تجارى بالشركة، وذلك فى إطار خطتها لضم الكفاءات وذوى الخبرات القوية، حيث يتمتع زايد بخبرة مميزة فى السوق العقارى المصرى والخليجى.

قال أندرو اللوزي، الرئيس التنفيذي للشركة إن لديها خطة استثمارية توسعية قوية تتطلب الاعتماد على خبرات فريدة تعتمد عليها لتنفيذ تلك الخطة، وخاصة الكوادر التى لديها سابقة أعمال خارجية بجانب المحلية وتكسيها رؤية أكثر شمولاً للعمل فى السوق المصرى، لافتا إلى أن توافر هذه العناصر فى أحمد زايد يدعم خطة الشركة للتعاقد معه. وكشفت عن خطة الشركة لإطلاق شركة شقيقة متخصصة فى تقديم الاستشارات البيعية والتسويقية للشركات، وتقديم الدعم لتدشين شركات جديدة، وتقديم الدراسات الخاصة بالقطاع العقارى وذلك اعتمادا على وحدة دراسات مميزة ومؤهلة لتدشين تلك الدراسات.

وأكد أحمد زايد، الشريك التجارى بالشركة، أن الانضمام إلى شركة ذا جيت يضيف لسيرته المهنية الطويلة، فهى وحدة



## «هوم تاون» ترتفع بمعدلات التنفيذ بمشروع «زها بارك» بالعاصمة الإدارية

مرقعة، وهو أول مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية، حيث تم إناء أعمال الخرسانة للمشروع، كما أن الشركة بدأت فى تنفيذ أعمال الإكسبيرتات الخاصة بالمشروع.

وأضاف أن المشروع تجارى إدارى يقع على مساحة ٢,٧٢٠٠ باجمالى مساحة بنائية ٢١٠٠٠ متر مربع بمنطقة المولات MU23، ويتكون من ١٠ أدوار، ويقع فى مكان متميز بالعاصمة الإدارية الجديدة ويطل على حياور رئيسية ترفع نسبة الإشغالات بالمشروع عقب تشغيله. وأشار إلى أن الشركة وصلت بنسبة التنفيذ للأعمال الخرسانية بمشروع «لافايت»، إلى نسبة قوية ومرقعة، وهو عبارة عن مشروع تجارى ترفيهى على مساحة ٤٣ ألف متر، وتم تصميم المشروع على أسس ومعايير تشغيلية سليمة لضمان تشغيله بأعلى كفاءة لضمان جذب العلامات التجارية العالمية.



كشفت شركة هوم تاون للتطوير العقارى عن الارتفاع بمعدلات التنفيذ بمشروع «زها بارك» واللافايت، بالعاصمة الإدارية الجديدة، وذلك فى إطار خطة الشركة للالتزام بتعاقداتها مع العملاء، والحفاظ على معدلات التنفيذ المتفق عليها مع شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية.

قال ضياء الدين فرج، رئيس مجلس إدارة شركة هوم تاون للتطوير العقارى، إن الشركة لديها خطة للإسراع بمعدلات التنفيذ فى مشروعاتها، وخاصة مع بدء انتقال موظفى الحى الحكومى للعاصمة الإدارية الجديدة، الذى يعد من أحد العناصر الدافعة لسرعة التنفيذ وفقا للجدول الزمنية المحددة للاستفادة من ارتفاع معدل الإشغالات وانتقال الحياة للعاصمة الإدارية. وأوضح أن نسبة التنفيذ بمشروع «زها بارك» فى العاصمة الإدارية الجديدة وصلت لمعدلات

## «ريبورتاج الإماراتية» تحقق ٦,٤ مليارات جنيه مبيعات فى ٢٠٢١

وجود نشاط فى الأسواق التى تعمل بها الشركة، ووجود قدرة شرائية والنجاح فى تقديم منتج عقارى يتناسب مع القدرة الشرائية للعملاء المستهدفين، لافتا إلى أن الشركة لديها خطة أساسية وخطة بديلة للتعامل مع التغيرات السوقية الناتجة عن تطورات اقتصادية نتيجة أزمة كورونا.

وأوضح أن الخطة البيعية للشركة تسير بالتوازي مع الخطة التنفيذية فى مشروعاتها المختلفة، وذلك للحفاظ على مصداقيتها وثقة عملائها بها، والالتزام فى مواعيد التسليم المحددة مع العملاء، وخاصة مع امتلاك الشركة لملاعة مالية قوية تمكنها من الاعتماد على التمويل الذاتى لتنفيذ مشروعاتها.

نجحت شركة ريبورتاج العقارية الإماراتية فى تحقيق مبيعات تعاقدية بقيمة ٦,٤ مليار جنيه فى كافة مشروعاتها خلال ٢٠٢١، وهو ما يعكس أداء قويا ومرن فى التعامل مع التغيرات العالمية الناتجة عن أزمة كورونا.

قال حنا كرم، المدير الإقليمي لشركة ريبورتاج العقارية، إن الشركة تمتلك محفظة مشروعات فى أسواق متنوعة تتركز فى دولة الإمارات العربية المتحدة، وتنتج إلى مصر فى مشروع «موتى نابوليوني» فى مدينة مستقبل سينى، مشيرا إلى أن تحقيق هذه المبيعات يعد إنجازا جديدا يضيف للشركة، وأكد أن تحقيق هذه المبيعات يعكس استمرار



## الإجارة .. المنتهية بالتملك

سيولة مالية تصل إلي 80% من قيمة أي عقار تمتلكه



إجراءات ميسرة وخطط سداد متنوعة

رقم السجل الضريبي ٢٠٠٠٧٥٢-٩٣٢



التميز للتمويل العقارى

www.aloula-eg.com

19996



## صدق أولا تصدق

# أهم إفريقيا في مهب الريح

## أوروبا تفرض شروطها على «الكاف».. و«إنفانتينو» يخشى غضب اليويفا

كتب - محمد سعيد:

دخلت بطولة كأس الأمم الإفريقية المقرر إقامتها في الكامبيون مطلع العام المقبل، نفقا مظلمًا من ظل المصير المجهول الذي يحاصر البطولة وتردد أبناء قوية عن وجود اتجاه لتأجيل النسخة الحالية إلى الصيف المقبل، وأنبأه أخرى عن إلغاء النسخة بالكامل.

كان الاتحاد الإفريقي أعلن في وقت سابق المواعيد الرسمية للبطولة، لتتعلق في التاسع من يناير ٢٠٢٢ وتختتم بالمباراة النهائية يوم ٦ فبراير المقبل، إلا أن المواقف المتضاربة للكاف والاستعدادات غير المكتملة في الكامبيون لازالت تثير الشكوك حول إمكانية صدور قرار بسحب التنظيم مجدداً منها أو التأجيل.

ضغوط أوروبية وارسلت رابطة الأندية الأوروبية المعروفة بـ«UEFA»، خطاباً رسمياً إلى الاتحادين الدوليين الإفريقي، تطالب خلاله بإلغاء البطولة، حيث تخشى الرابطة إقامتها في الكامبيون بموعدها المحدد، في ظل انتشار متحور فيروس كورونا الجديد «أوميكرون»، والذي يهدد سلامة لاعبي البطولة.

ودفع هذا البيان، جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» إلى عقد اجتماع طارئ مع باتريس موتسيبي رئيس كاف وصامويل إيتو رئيس الاتحاد الإفريقي، لبحث خطاب رابطة الأندية الأوروبية.

وسيجد هذا الاجتماع بشكل كبير إلى

أي مسار تذهب البطولة التي أصبحت لغزاً داخل القارة السمراء، في ظل تأجيلها لأكثر من مرة إما بسبب عدم اكتمال الأعمال الإنشائية في الكامبيون، أو في ظل وجود فيروس كورونا المستجد، وأخيراً لتضارب مواعيدها مع بطولات مهمة مثل كأس العالم للأندية وارتباط المحترفين الأفارقة بمباريات حاسمة في الدوريات الأوروبية.

لكن مصادر داخل الفيفا، أكدت أن إنفانتينو، يضغط من أجل عدم إقامة البطولة، الشهر المقبل؛ لتجنب الصدام مع أندية أوروبا في مسألة ترك اللاعبين المحترفين للمنتخبات، خصوصاً أن السويسري باتت لديه نفوذ كبيرة داخل الاتحاد الإفريقي وفعلياً هو من يدير الكاف

إنفانتينو



إيتو



في المقابل، رد مسئولو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، بشكل عملي على هذه الأنباء، حيث أعلن موقع الكاف الرسمي، أن فيرون أومبا أمين عام الكاف يتواجد حالياً في الكامبيون لمتابعة الإجراءات الأخيرة ليكون كل شيء جاهزاً قبل المباراة الافتتاحية المقررة يوم ٩ يناير المقبل.

دعم إيتو ويعد نجاح صامويل إيتو في انتخابات رئاسة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وجه الكاف دعمه إلى نجم برشلونة وإنتر ميلان السابق، وبات يراهن عليه في إنجاز ما تبقى من أعمال لم تنته بعد لإنجازها في الـ ٢٥ يوماً المتبقية والتي تسبق حفل الافتتاح.

وقال فيرون أومبا لموقع الكاف، إنه عقد عدة اجتماعات مع وزير الرياضة الكامبيوني نارسيس مويل كومي، ووزير الصحة ماناودا مالاخي بتوجيهات من رئيس الكاف باتريس موتسيبي.

وأشار إلى أن الكاف توصل لاتفاق مشترك مع حكومة الكامبيون بشأن نهج المنافسة في البطولة، وسيتم الكشف عن تفاصيل ونتائج هذه المناقشات في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وقال أمين عام الكاف: «كانت الاجتماعات مهمة في الحصول على مستوى من التفاهم بشأن حالة الاستعداد في الكامبيون، هناك الكثير من العمل الذي يتم القيام به، علينا أن نستمر بنفس المجهود دون راحة، نريد أن نرى نسخة عظيمة من كأس الأمم الإفريقية في الكامبيون».

وأضاف: «هناك صعوبات في التعامل وتساؤلات من الأندية الأوروبية حول التعامل مع فيروس كورونا وخاصة المتحور الجديد أوميكرون بوجود قيود بشأن عودة اللاعبين مرة أخرى لإنجلترا تحديداً، وهو ما يهدد بإبداهم لفترة أطول عن المباريات.»

المثير للتساؤل هو أن تأجيل البطولة لأي موعد آخر يعني موتها إكلينيكيًا، فمن الصعب على الاتحاد الإفريقي تنظيمها في الصيف المقبل، خصوصاً أن كأس العالم يقام في نوفمبر المقبل، ولن يكون مقدور اللاعبين الأفارقة الارتباط ببطولات قارية طويلة وترك أنديةهم، التي وضعت خططاً لبطولاتها المحلية بالفعل للتفرغ إلى مونديال قطر ٢٠٢٢.



ضربة البداية

بقلم:

علي البحراوي

### الوجوه الجديدة.. مكسب كأس العرب

مهما كانت نتائج المنتخب الوطني لكرة القدم في بطولة كأس العرب المقامة حالياً في قطر.. والمركز الذي سيتحقق فإن الإيجابيات التي كشفت عنها المشاركة عديدة.. أبرزها الفرصة التي حصل عليها عدد كبير من الوجوه الجديدة أو البدلاء الذين يزاومهم دائماً وجود المحترفين وبالتالي لا يحصلون على فرص حقيقية.. ومن بين هذه الأسماء حسين فيصل لاعب سموحة الذي تلقى العديد من العروض بعد تألقه في كأس العرب.. وأكد وليد عرفات رئيس نادي سموحة أنه لاعب كبير واستحق الانضمام للمنتخب.. وإن عروض شرائه وصلت ٤٠ مليون جنيه.. وأكد أن اللاعب يساوي ٥٠ مليون جنيه.. ويعد حسين فيصل مثلاً صارخاً على التخطيط المحسوبية في عملية اختيار واستبعاد اللاعبين.. فقد تعرض لظلم بين بقرار استبعاده من الزمالك.... وأحمد رفعت مهاجم فيوتشر الذي فرط فيه الزمالك أيضاً ويمتلك كل القومات الهارية والتهديدية واعتقد أنه كان بالنسبة للزمالك أهم من أشرف بن شرقي.. وزميله عمر كمال عبد الواحد الذي تمسك بالفرصة بعد اقتناع كيروش الكامل به.. ويحتاج للتركيز مع فيوتشر وعدم التشتت خاصة أنه يشغله كثيراً قصة انضمامه للزمالك حيث وجه رسالة لمسؤولي القلعة البيضاء مؤكداً أنه سيغود في نهاية الموسم ولن يظل في فيوتشر وأنه رفض من قبل عروضاً من بيراميدز من أجل اللعب للزمالك رغم أن المقابل المادي كان أكبر.. المعروف أنه انضم إلى الزمالك في صفقة انتقال حر من المصري لكن الزمالك فشل في قيده بسبب إيقاف القيد مما جعله يرحل إلى فيوتشر مع وضع بند يسمح له بالعودة إلى القلعة البيضاء.. وكذلك أحمد ياسين قلب دفاع فريق البنك الأهلي الذي اعتمد عليه كارلوس كيروش المدير الفني للمنتخب مكان أحمد حجازي بعد إصابته.. وهو من العناصر الجيدة يمتلك عناصر المدافع الدولي مع مزيد من الخبرة.. علاوة على محمد عبد المنعم من فيوتشر ومروان داود من أنبي ومهند لاشين من الطلائع.. وهم من العناصر المبشرة في عملية تجديد دماء المنتخب.. وبالطبع أثبت أكرم توفيق وأحمد أبو الفتوح أنهما ظهيرا المنتخب لسنوات قادمة.. وحمدى فتحى هو الجوكر بكل المقاييس.. ومحمد مجدى قشقة العقل المفكر للمنتخب.. وعمرو السولية القائد المحنك واحد أهم المكاسب الفنية والمعنوية.. إلى جانب محمد شريف مهاجم الأهلي الخليلير الذي يزداد بريقاً وتألقاً وقد تلقى عرضاً من أحد الأندية الألمانية للانتقال إليه خلال موسم الانتقالات الشتوية المقبلة.. كما أنه يملك عرضين من أندية تركية.. كل التوفيق للمنتخب وفى انتظار عودته إلى قطر في مونديال ٢٠٢٢ بإذن الله.

bahrawy99@gmail.com



كلام X الرياضة

بقلم:

د. محمد دياب

### أفغان مجاهد

أطلق المهندس أحمد مجاهد رئيس اللجنة الثلاثية المشرفة على كرة القدم المصرية لفرزاً «أكد فيها وجود حل سيمتخ الأهل فرصة المشاركة في كأس العالم للأندية بكامل نجومه مع مشاركتهم في بطولة كأس الأمم الإفريقية»!

هذا على الرغم من تعارض مواعيد البطولتين فإنه لم يوضع لنا كيف سينفذ هذا الحل السحري.. ولم يعط لنا أى إجابة أو اختيارات أو حتى بالبرز.. وتركتنا في غموض وبدون أى حل.. فلا نعلم كيف.. ومتى.. وأين؟

لتثبيت الموقف وعلى الفور وقبل أن يتراجع عن تصريحه بادرت إدارة النادي الأهلي بشكره على مجهوداته لحل أزمة تعارض المواعيد.. ولكن الذي حدث أن زاد شكر الأهلي الأمر غموضاً ومزالمت الأمور بدون إجابات أو حتى تسريبات.. والجماهير المصرية بين هذا وذاك ينتظرون النتيجة.

وبالرغم من أننا نعلم أن كل اهتمامات الفيفا تنصب على قارة أوروبا وكذا نعتقد أنه يتبقى منها القليل لباقي قارات العالم.. ولكن بعد هذا الموقف اتضح أنه لا يوجد حتى مجرد العناية بهم!

ويؤكد هذا ما حدث في اجتماعهما على هامش مباريات البطولة العربية في قطر، حيث رفض إنفانتينو رئيس الفيفا طلب مجاهد بتعديل مواعيد أي من البطولتين وأخطره أن الفيفا لا يستطيع أخذ قرارات على أنكم تتوقعون وصول مصر للأدوار النهائية.. ولكن إن حصل وصلت سيكون لفيفا قرار آخر! ويهدد الهزلية، واللا تنظيم، لبطولات دولية أفرح على الفيفا الاستعانة بعقري تنظيم المسابقات المصرية الحاج عامر حسين وذلك لتنظيم أفضل لصالح الجميع.

المهم إلى الآن المواعيد كما هي في بطولة الأمم الإفريقية بالكامبيون من ٩ يناير إلى ٦ فبراير وفعاليات كأس العالم للأندية بالإمارات في الفترة من ٢ حتى ١٢ فبراير ٢٠٢٢.. ولحل هذه الفزورة على لعبة النادي الأهلي تنفيذ أغلبية المحرم محمد عبدالمطلب: ساكن في الكامبيون وجيبني في الإمارات وعلمان أول نول الرضا يوميات أروح له مرتين.

mndiab@hotmail.com

## بعد توديع منتخب بلاده كأس العرب الزمالك يخطر «بن شرقي» للعودة إلى القاهرة



كتب - مصطفى جويلي

طلب نادي الزمالك من المغربي أشرف بن شرقي العودة إلى القاهرة بعد توديع منتخب بلاده كأس العرب، وشدد الجهاز الإداري على اللاعب بأن يكون وصوله اليوم الخميس على أن ينضم إلى التدريبات الجماعية غدا الجمعة.

كان الفرنسي باتريس كارتيرون قد منح اللاعب أجازة بسبب عدم حصوله على راحة رقيقة اللاعبين وأنه تم إخطاره بالعودة للقاهرة اليوم للانتظام في تدريبات الفريق استعداداً لاستئناف مباريات الدوري الممتاز. وعقد فيه أمير مرتضى المشرف العام على الكرة جلسة مع كارتيرون على هامش المباراة الودية أمام الرائد السعودي التي أقيمت مساء أمس الأول وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدفين، وناقش الاجتماع بعض الأمور الخاصة بالفريق وتحديد اختصاصات الجهاز المعاون الجديد بعد تعيين مدحت عبد الهادي مدرباً عاماً وأمير عزمى مدرب مساعداً.

وعن مشكلة عدم عودة اللاعب المغربي محمد أوناجم أشار أمير مرتضى عن تواصله مع مسئولو السفارة المصرية بالمغرب لتسهيل مهمة عودة محمد أوناجم لاعب الفريق، مشيراً إلى أن اللاعب واجه أزمة بإغلاق الطيران في المغرب عقب عودته لبلده بيوم واحد فقط، مما تسبب في عدم عودته لمصر بسبب قرارى إغلاق الطيران بالمغرب حتى ١٤ ديسمبر، حيث تواصلنا مع السفارة المصرية لمتابعة إذا ما كان هناك تجديد لقرار إغلاق القيد، أم سيتم فتحه مرة أخرى.

## إصابة «متولى» تتحول إلى لغز في الأهلي «بانون» ممنوع من الرحيل.. و«موسيماني» يحسم مفاوضات «دراجر»

أين المنتخب التونسي في الانتقالات الشتوية. ويلعب دراجر في صفوف فريق نوتجهام فورست الإنجليزي وظهر بصورة طيبة في مباريات كأس العرب وتم ترشيحه للانضمام للقلعة الحمراء ولكن إدارة الأهلي أحالت الملف إلى موسيماني لتقييمه. على صعيد متصل، تحولت إصابات المدافع محمود متولى إلى لغز داخل القلعة الحمراء خاصة أن اللاعب تعرض للإصابة بتمزق في العضلة الضامة. ويغيب متولى لمدة ٦ أسابيع كاملة بسبب الإصابة التي تعرض لها وهو ما يزيد من صعوبة بقاء اللاعب في القلعة الحمراء خاصة مع توالى إصاباته بصورة كبيرة خلال المرحلة الماضية ومنذ تعرضه للإصابة بقطع في الرباط الصليبي.

وجاءت إصابة متولى لتقلص فرص رحيله في شهر يناير المقبل على سبيل الإعادة في ظل حاجته للعلاج، ويدرس مسئولو الأهلي سفر اللاعب إلى قطر مع بعثة الفريق لخوض لقاء السوبر الأفريقي والخضوع إلى برنامج علاجى وتأهيلي لدى أكاديمية سبار لمعرفة تفاصيل إصابته كما تم طرح فكرة سفره لألمانيا للعلاج في ظل أنباء حول تعرضه للإصابة مزمنة في الركبة.

كتب - محمد الاهوني

أغلق الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بقيادة بيتسو موسيماني الباب نهائياً أمام رحيل المدافع المغربي بدر بانون إلى الخليج في شهر يناير المقبل. وظهر بانون بمستويات طيبة في بطولة كأس العرب مع منتخب المغرب، وتلقى اللاعب اتصالات من بعض الأندية السعودية والقطرية للفوز بخدماته وعلى رأسها نادي الشباب السعودي وأيضاً فريق العرافة القطري.

وتواصل اللاعب مع مدير أعماله الذي استطاع رأى إدارة الأهلي بشأن الموافقة على رحيل اللاعب في المرحلة الانتقالات الشتوية ولكن إدارة القلعة الحمراء أكدت أن هذه الفكرة مرفوضة تماماً سواء من جانبها أو من جانب الجهاز الفني.

وتمسك موسيماني ببقاء بانون مع الأهلي خاصة أنه لا يوجد بديل مناسب له في مركزه وقدراته في بناء الهجمات وطلب عدم الموافقة على رحيله. على صعيد متصل، تلقى مسئولو الأهلي اتصالات من بعض الوسطاء يعرضون التعاقد مع محمد دراجر ظهير



## إقالة «العندليب» تشعل الخلافات بين مجلس المصري ومحافظ بورسعيد



بورسعيد - عبد الرحمن بصله:

أعلن النادي المصري عبر صفحته الرسمية أن مجلس الإدارة برئاسة سمير حلبية وجه الشكر إلى عبد الحليم على مدير الكرة بالفريق الأول لكرة القدم بالنادي على مهمة عمله بالنادي خلال الشهرين الماضيين، وقرر المجلس تعيين مريم ذكري لاعب المصري السابق خلفاً له، وسجل المجلس إشارات بمجهودات «العندليب» وخبراته الإدارية الكبيرة التي ساهمت في دفع الفريق بالمرحلة الأولى لمشواره بالموسم الجديد والتي شهدت تأمله لدور المجموعات بالكؤندرية الأفريقية بعد تحطى فريقى الموارد الأوغندي وريفز يونائيد النيجيري والتقدم للمربع الذهبي بالدورى بعد الفوز على المقاصة.

وتتمنى المجلس التوفيق لمدير الكرة الجديد كريم ذكري في مهمته مع الفريق خلال المرحلة المقبلة. وترددت أنباء قوية في الوسط بورسعيدى أن سبب إقالة عبد الحليم على هو تواصله مع اللواء عادل الغضيان محافظ بورسعيد لصرف المستحقات المالية المتأخرة للاعبين دون إخطار مجلس المجلس باللقاء مما يعد تحطياً للمجلس الذي اعتبر هذا التصرف تجاوزاً في



نجيب

## شكرى نجيب.. أزمة جديدة في الاسماعيلى

من الاجتماعات التحفيزية مع اللاعبين خلال المعسكر، وقال ان فترة توقف الدوري فرصة جيدة من أجل تطبيق أفكاره الفنية والتكتيكية واستيعاب اللاعبين لتلك الأفكار بشكل جيد. وأكد أن تجديد الاسماعيلى عقود بعض اللاعبين مثل عماد حمدى وياهر المحمدى وعبد الرحمن مجدى يمنح الفريق مزيداً من الاستقرار والهدوء لأن الثلاثى على مستوى عال واستمرارهم يضيف للفريق.

كتب - سارة جاب الله:

أشارت رغبة شكرى نجيب لاعب الاسماعيلى في الرحيل من النادي ورفضه تجديد عقده أزمة جديدة داخل النادي، ويحاول مجلس إدارة النادي برئاسة المهندس يحيى الكومى إقناع اللاعب بالتجديد مع النادي، إلا أنه تمسك بالرحيل ورفض كل العروض المقدمة له من مجلس إدارة الدراويش. من جهته حرص المدير الفني للاسماعيلى خوان براون على عقد العديد

## مد فترة التسجيل في منتدى شباب العالم

كتب- ناصر عبدالمجيد،

أعلنت إدارة منتدى شباب العالم عن مد فترة التسجيل لمشاركة الشباب من جميع أنحاء العالم في النسخة الرابعة من المنتدى، والذي تنطلق فعالياته بمدينة شرم الشيخ خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ يناير القادم برعاية وحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكان المقرر أن ينتهي التسجيل للحضور والمشاركة في فعاليات المنتدى يوم ١٥ من ديسمبر بعد أن استمر لمدة شهر كامل، ولكن نظراً للإقبال الشديد على المنتدى هذا العام، وحرصاً من إدارة المنتدى على إعطاء فرصة المشاركة لمزيد من شباب العالم، قررت إدارة المنتدى مد



منتدى شباب العالم

فترة التسجيل لنهاية الأسبوع الحالي على الموقع الرسمي للمنتدى منتدى شباب العالم هو حدث سنوي عالمي يقام بمدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء، تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقد انطلق المنتدى عبر ثلاث نسخ في الأعوام الماضية ٢٠١٧ و ٢٠١٨ و ٢٠١٩. ويهدف المنتدى إلى جمع شباب العالم من أجل تعزيز الحوار ومناقشة قضايا التنمية، وإرسال رسالة سلام وازدهار من مصر إلى العالم. واعتمدت لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، النسخ الثلاث السابقة من منتدى شباب العالم في مصر، كمنصة دولية لمناقشة قضايا الشباب.



بقلم: م. حمدي قوطة

### إيديكس ٢٠٢١.. انطلاقاً نحو التصنيع العسكري المصري

العمل ١٠٠٠ اتجاه.. شعار جديد رفعتة الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل العمل في كافة المجالات في آن واحد، ولم تكف الدولة بالعمل على الملفات المعتادة كالصحة والتعليم والبناء والمعاشات والإسكان، بل وبدأت تحقق طفرة غير مسبوقة في مجالات لم تتعود على طرق أوابها منذ سنوات عدة.

الدخول عالم التصنيع العسكري، والصناعات الدفاعية، بل ومناقشة الدول المتقدمة في هذا المجال، والقارة على إقامة وتصنيع معرض دولي (إيديكس ٢٠٢١)، بإشراف مصري، واستعراض الأسلحة غير التقليدية التي نجحت مصر في تصنيعها باستخدام أيادي مصرية وبخبرات ومكانيات وقدرات تم الاستعانة منها من كبرى الشركات العالمية، إلى أن تحقق حلمها في توطيد الصناعات العسكرية الحديثة.

ففي ظل اعزاز الدولة المصرية على مكافحة الإرهاب والوقوف أمام الجماعات المتطرفة بل والدول التي تمولها، استطاعت مصر إنتاج أسلحة حديثة تستخدم في مكافحة الإرهاب تم الإعلان عنها لأول مرة بمعرض إيديكس ٢٠٢١، مما يضع مصر في مصاف الدول المتقدمة، بدخولها عالم التصنيع العسكري، وقربتها على عقد شركات مع كبرى الشركات العالمية، فضلاً عن نجاحها في تجهيز بنية تحتية بفضل سواعدها من رجال القوات المسلحة، الذين حملوا على عاتقهم مهمة حفظ الأمن والاستقرار، والسعي بكل الجهود المبذولة في سبيل حفظ مقدرات الشعب، والخوض بالدولة المصرية لخريطة تنافسية جديدة قادرة على إعلاء مكانة مصر بين مصاف الدول المتقدمة.

لا شك أن معرض إيديكس ٢٠٢١، فرصة كبيرة تحاول مصر استغلالها في الترويج لها في المجال الجديد الذي أصبحت فيه مصر شركياً أساسياً في كافة مقدراته، وقدرتها على تنظيم معرض يعد.

الأهم في مجال التصنيع في أفريقيا والشرق الأوسط، ويصل ضيوفه إلى نحو ١٠ آلاف زائر بينهم شخصيات رفيعة المستوى، وبمشاركة ٤٠٠ شركة عالمية يمثلون ٤٢ دولة كبرى و ٥٦ وفداً رسمياً.

فمصر استطاعت بسواعدها رجالها الشجعان عرض عدد من الأسلحة الجديدة التي تم تصنيعها، أهمها استعراض مجموعة من المستشعرات ومنصات الإطلاق، وكذلك الطائرات الموجبة بدون طيار، فضلاً عن عرض المهمات الخاصة بالفرق القتال، بجانب عرض عدد من الأسلحة المصرية منها الرادارات لكشف طبقات الأرض، والبلدورات المدرعة، والأسلحة التقليدية، ومكتشفات والأغلام، والأسلحة الدفاعية.

فالمعرض عكس صورة مشرقة ومعبرة عن أمال وطموحات القيادة السياسية نحو وضع مصر على خارطة المنافسات الدولية، خاصة في المجالات التي كانت مصر تعتمد فيها على الاستيراد طيلة السنوات الماضية، إلى أن امتلكت كافة التكنولوجيات التي جعلتها اليوم تتنافس دول العالم بمصانع تسليح محلية وبخطوط إنتاج مصرية.

فضلا عن تعزيز قيم الانتماء للوطن وفخر أبنائه بجهود قيادتهم السياسية وقواهم المسلحة التي تعمل ليلاً ونهاراً في سبيل الدفاع عن مقدرات وثورات الوطن والاستعداد الدائم للحفاظ على مقدرات شعبه وحفظ الأمن والأمان على أرضه.

مجلس إدارة الوفد

وفي تصوري، فإن تحقيق معدل نمو يقارب الـ ٥٪، وتنفيذ أكبر مشروع تنمية اجتماعية في تاريخ مصر وهو «حياة كريمة» على الرغم من جائحة كوفيد ١٩ يؤكد أن لدينا فكر مواجهة وحل وسط استعداد ورغبة وإصرار على مواصلة الإصلاح في ظل أصعب الظروف.

ورغم ذلك كله، فإنني أرى يبيّن أن الناس لن تشعر بثمار الإصلاح إلا حال تحقق ثلاثة أمور هي توفير الوظائف، وزيادة الدخل، وحدثت تحسن كبير في الخدمات العامة. وأعتقد أن القضية الأولى وهي توفير الوظائف تستلزم تمهيد الطريق تماماً أمام القطاع الخاص للاستثمار بشمول وقوة في مجالات الصناعة والتصدير والتكنولوجيا، وهو في رأيي ما تتجه الدولة بالفعل إليه.

لقد كان مقبولاً في ظل أوضاع ماضية استثنائية الحكومة بالجانب الأكبر من الاستثمار، لكن هذا المسار لا يمكن أن يستمر إلى الأبد، لأن قطاع الصناعة تحديداً والتصدير القائم عليه في حاجة قوية للقطاع الخاص.

إننا في حاجة ماسة لنحو مليون فرصة عمل سنوياً، وهذا في ظني يحتاج حواراً صريحاً وموضوعياً حول معوقات الاستثمار التي ما زالت قائمة والتي تتسبب في اهدار فرص عمل يمكن

العوامل الهامة والمؤثرة في نهضة المجتمعات، ومن هنا كان تركيز الرئيس عبد الفتاح السيسي في مناسبات عدة على هذه القضية في ظل ما تشهده مصر من تحديات ونهضة في شتى المجالات ومن المؤكد أن ما يحدث على أرض مصر يحتاج إلى مساندة وظهور

لا شك أن معرض إيديكس ٢٠٢١، فرصة كبيرة تحاول مصر استغلالها في الترويج لها في المجال الجديد الذي أصبحت فيه مصر شركياً أساسياً في كافة مقدراته، وقدرتها على تنظيم معرض يعد.

الأهم في مجال التصنيع في أفريقيا والشرق الأوسط، ويصل ضيوفه إلى نحو ١٠ آلاف زائر بينهم شخصيات رفيعة المستوى، وبمشاركة ٤٠٠ شركة عالمية يمثلون ٤٢ دولة كبرى و ٥٦ وفداً رسمياً.

فمصر استطاعت بسواعدها رجالها الشجعان عرض عدد من الأسلحة الجديدة التي تم تصنيعها، أهمها استعراض مجموعة من المستشعرات ومنصات الإطلاق، وكذلك الطائرات الموجبة بدون طيار، فضلاً عن عرض المهمات الخاصة بالفرق القتال، بجانب عرض عدد من الأسلحة المصرية منها الرادارات لكشف طبقات الأرض، والبلدورات المدرعة، والأسلحة التقليدية، ومكتشفات والأغلام، والأسلحة الدفاعية.

فالمعرض عكس صورة مشرقة ومعبرة عن أمال وطموحات القيادة السياسية نحو وضع مصر على خارطة المنافسات الدولية، خاصة في المجالات التي كانت مصر تعتمد فيها على الاستيراد طيلة السنوات الماضية، إلى أن امتلكت كافة التكنولوجيات التي جعلتها اليوم تتنافس دول العالم بمصانع تسليح محلية وبخطوط إنتاج مصرية.

فضلا عن تعزيز قيم الانتماء للوطن وفخر أبنائه بجهود قيادتهم السياسية وقواهم المسلحة التي تعمل ليلاً ونهاراً في سبيل الدفاع عن مقدرات وثورات الوطن والاستعداد الدائم للحفاظ على مقدرات شعبه وحفظ الأمن والأمان على أرضه.

مجلس إدارة الوفد

ونحن على مشارف عام جديد.. أشعر بتأمل شديد تجاه حال الاقتصاد المصري خلال ٢٠٢٢، وما بعده. وهذا التأمل قائم على معطيات ومؤشرات تؤكد أن الإصلاح الاقتصادي بدأ يؤتي ثماره، وأن مصر تسير بخطى واثقة في مساري الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي على السواء.

بقلم: د. هاني سرى الدين

### حتى يشعر المصريون بثمار الإصلاح الاقتصادي

لقد اعتدت أن أناقش بصراحة وأطرح النقائص بموضوعية سعياً للإصلاح الأشمل، مؤمناً أن القيادة السياسية لا تدخر جهداً لتحسين معيشة المصريين بكل طاقة وجهد. لذا، فإنني أقول

بوضوح إن هناك معوقات ما زالت قائمة في بيئة الاستثمار تحتاج أيدي فاعلة وقرارات مصيرية، وأنشؤا وتفعيل لجنة عليا للاستثمار

بات أمراً ضرورياً واجباً في ظل تحفيز القطاع الخاص للعودة للمشاركة بقوة في مسيرة التنمية. أقول بكل صراحة إنه ما زالت هناك بيروقراطية قائمة في كثير من الهيئات الحكومية، ومازال تخصيص الأراضي وتسييرها يمثل مشكلة خطيرة، كما أن تسوية المنازعات تمر بسلسلة إجراءات معقدة قد تتسبب في نفور بعض الاستثمارات عن القدوم إلى مصر في ظل منافسة إقليمية قوية.

إن إنشاء لجنة عليا للاستثمار برئاسة

دورها المجتمعي في قضية الوعي مهما للغاية على اعتبار أن هناك لقاء يجتمع فيه غالبية المصريين كل أسبوع مع ممثلي الوزارة في صلاة الجمعة.. مؤكداً أنه لقاء للصلوة والعبادة، ولا يجب أن يكون سياسياً، كما فعل المتطرفون سابقاً من استغلال المساجد لتزييف الوعي وتغيير الحقائق والواقع..

ولكن يجب أن يكون اللقاء والخطب بمثابة دروس حقيقية في الوعي. بجوهر الدين الإسلامي الذي يحض على السلام المجتمعي

مجلس إدارة الوفد

رئيس الجمهورية يعد أمراً ضرورياً للفصل في موضوعات وقضايا استراتيجية قد تتسبب في تعطيل فرص استثمار لسنوات وسنوات، ولقد قلت ومازلت أقول إن مصر لديها مزايا عديدة تحفز كثير من المستثمرين على القدوم وضخ الاستثمارات بدءاً من السوق الضخم، شديد التنوع، وحتى الموقف الجغرافي المتميز، لكننا في حاجة لحلق المناخ الحاضن لهذه المزايا والمستقبل للاستثمارات المحلية والأجنبية بحماس والمشجع والمانح لها.

إن الاستثمار يعني ببساطة تشغيلاً حقيقياً، وزيادة في عائدات الخزينة العامة للدولة، ونقل الخبرات الدولية، وزيادة للقدرات التنافسية، وهو ما يصعب جميعاً في صالح مسيرة التنمية، وكما أقول دائماً، فإن التنمية نهر متدفق، قد يتحول إلى مستنقعات منفصلة إن لم يحده من الضفتين تعليم لائق، وإصلاح مؤسسي.

وحسبى أن نستكمل مسيرة الإصلاح العظيمة التي انطلقت بتمهيد الطريق للقطاع الخاص للاستثمار بقوة من أجل مستقبل يليق بأبناء هذا الوطن العظيم.

مجلس إدارة الوفد



بقلم: بهاء الدين أبوشقة

### الأثار السلبية للزيادة السكانية

الزيادة السكانية في مصر لها تأثير سلبي بشع على التنمية المستدامة التي تقوم بها الدولة، فهي تتسبب في زيادة الاستهلاك لدى الأفراد وتزيد من اتفاق الدولة على جميع الخدمات، ولها آثار أخرى خطيرة، وهي الزحف العمراني على الأراضي الزراعية الذي تقوم الدولة بالتصدي له بكل الطرق والوسائل، كما أن الزيادة السكانية تتسبب في زيادة حرج البطالة وانتشار الفقر كما قلت في مقالات سابقة وبالشرح والتوضيح.

كما أن الزيادة السكانية لها آثار شديدة على المخصصات العامة التي تتفقها الدولة على الصحة والتعليم والإسكان والأوضاع والحماية الاجتماعية التي تهدف إلى تقليل أعداد الفقر بالبلاد، ولها أيضاً تأثير خطير على قطاعات الإنتاج الرئيسية مثل الزراعة والصناعات المختلفة، وبالتالي انخفاض مستوى معيشة المواطنين وزيادة عمالة الأطفال، وفي الغالب الأعم النمو السكاني المتزايد له آثار بشعة على كل ما تقوم به الدولة المصرية من إنجازات، وتحتاج إلى دعاء وأتمة على قدر الثقافة والعلم ليس فقط بالجوانب الدينية، ولكن أيضاً بشؤون المجتمع والشأن العام.

● الحقيقة أن قضية الوعي من التحديات الكبرى التي تواجه مصر لأسباب كثيرة منها مستوى التعليم والثقافة وأيضا التطرف والغلو والآثار الاقتصادية نتيجة الحروب وغيرها من العوامل التي أدت إلى تراجع مصر، بعد أن كانت منذ قرن تقود حركة النهضة والتوير في محيطها العربي والأفريقي.. وما هي الآن تنهض من جديد في شتى المجالات وتحتاج إلى وعي أبنائها بكل ما يحدث على أرضها، وما يدور بمحيطها الخارجي للوقوف على حجم الإنجازات وأيضا التحديات التي تواجهها، باعتبارها مسئولية مشتركة لكل المصريين في مشروع النهضة الذي يتحقق على أرض الواقع.

حمى الله مصر نائب رئيس الوفد

مجلس إدارة الوفد



بقلم: عبد العزيز الحاسي

### دور الوعي في مشروع النهضة

دورها المجتمعي في قضية الوعي مهما للغاية على اعتبار أن هناك لقاء يجتمع فيه غالبية المصريين كل أسبوع مع ممثلي الوزارة في صلاة الجمعة.. مؤكداً أنه لقاء للصلوة والعبادة، ولا يجب أن يكون سياسياً، كما فعل المتطرفون سابقاً من استغلال المساجد لتزييف الوعي وتغيير الحقائق والواقع..

ولكن يجب أن يكون اللقاء والخطب بمثابة دروس حقيقية في الوعي. بجوهر الدين الإسلامي الذي يحض على السلام المجتمعي

مجلس إدارة الوفد



بقلم: مصطفى عبدالعزيز

### اعتذار

الكاتب الصحفي مصطفى عبدالعزيز يعتذر عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي ويواصل الكتابة الأسبوع القادم



### انطلاق فعاليات مسابقة «أوائل الطلبة بالزرقا

دمياط - سامي الشيبينسي؛ بدأت، أمس، فعاليات مسابقة «أوائل الطلبة» بمدارس التعليم الابتدائي بالزرقا بالتنسيق بين مديرية التربية والتعليم بدمياط بقيادة الدكتور خالد خلف وكيل وزارة التربية والتعليم بدمياط بقاعة مدرسة الزرقا ع الحديثة. وقد استقبل على النجار مدير عام الإدارة الدكتور أسامة نعمان المشرف العام على المسابقة ووفاء العشي وسلوى شالوه وسهير صالح والحاج أحمد المتاوى. نظمت إدارة الزرقا التعليمية المسابقة بمشاركة ٥ مدارس بالمرحلة الابتدائية، وهي: عبدالقادر الموسى وعزرت الشامي ومحمود عصام عطية ومحمود الباز والشهيد سعد بصيلة، وتم إجراء المسابقة لاختبار في الأسئلة التعليمية لمختلف المواد، وأبرز الأسئلة العامة والثقافية حول المشروعات القومية، وعقب انتهاء المسابقة وتصحیح وتقييم الإجابات أعلنت لجنة التحكيم الشرفية على المسابقة فوز مدرسة محمود عصام عطية بالمركز الأول.

مجلس إدارة الوفد



بقلم: أميرة أبوشقة

### زيارة إلى

### الشهر العقاري يبحث عن حلول.. والمسكنات عفا عليها الزمن

نسمع كل يوم ونشاهد معاناة المواطنين في تخليص خدمة حكومية، بسبب البيروقراطية ويسبب الزحام وبسبب الكعب الدائر الذي يقوم به المواطن، أملاً في تخليص الخدمة ولا تتم!!، وعليه الاستسلام ويكون مضطراً أن يصعد للدور السادس يجب الدفعة من عند مدام عفاف مثلما يحدث في الأرقام والمسلسلات. مشهد متكرر.. هذا الأسبوع قادتنا قدامى للذهاب للشهر العقاري لعمل توكيل، ومشهد دمعة مكتب مدام عفاف لا يفارق ذاكرتي، دخلت المكتب لاتمام المصلحة، ولكن فوجئت بمعاناة من نوع آخر، وهي معاناة موظفي الشهر العقاري أنفسهم، لا أدعي أن المواطن لا يعانى ولكن لفت نظري معاناة هؤلاء الموظفين، لسوء الحظ كان «السيسستم واقع».. جملة شهيرة بقينا نسمعا في كل الصالح الحكومية، وقادني فضولي لتجاذب الحديث مع الموظفين، وكانت الصدمة، الدولة المصرية بمجهوداتها الجبابرة، وتخلو بخطوات ثابتة نحو الرقمنة ونحو ادخال التكنولوجيا الرقمية في كل شيء... بهدف التيسير والتسهيل وسرعة الانجاز، من خلال استخراج بعض الخدمات إلكترونياً بدون الذهاب إلى الشهر العقاري وغيره ولكننا هنا متأخرون بدون سبب.

تجاذبت أطراف الحديث مع عدد من الموظفين أكدوا أن السبب في الزحام قلة عدد الأماكن وقلة عدد الموظفين والموظفين، بسبب رفض وزارة العدل تعيين موظفين جدد، والموظف الواحد يقوم بعدة أعمال وبعده مراحل من الكتابة والمراجعة وتقدير الرسم والاصدار والختم، يعنى موظف بسبع أرواح.

كنت مستمعة جيدة... وذهبت إلى مكتب آخر لعل وعسى أن يكون السيسستم شغال، ولكن علمت أنها على مستوى الجمهورية، طامة كبرى، لم انتظر كثيرا واشتغل السيسستم وبدأت أتحرق عن ما سمعت من المكتب الأول، وسألت وكانت نفس المشكلات ونفس المعاناة إذا هي مشكلة عامة زيادة عليها، أنهم أجمعوا أن الاستقلال عن وزارة العدل الإبرارة والمالي

سيحسن أوضاعهم وحياتهم. مشهد الزحام في كل مكان كوروننا في كل مكان ولا أحد ينتبه بالرغم من التنبيه على الكمادات ولينها تجمي وتقي بالفرض.

بشكل عاجل وناجز لا حل إلا في زيادة عدد المقرات والتوسعة في تقديم الخدمات إلكترونياً.. هذا فقط طبعا لا.